

عندما يجرم خد البحر

تأليف

الإعلامي / عبد الحميد سعيد



<http://gate.dar.elmarf.com>

تصميم الغلاف: دعاء عبد الواحد

تنفيذ المتن والغلاف
بقطاع الجمع وقصل الألوان
دار المعارف

كل ما ورد بهذا الكتاب
من آراء على مسئولية الشاعر

الناشر: دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع

E-mail: maaref@idsc.net.eg هاتف: ٢٥٧٧٧-٧٧ - فاكس: ٢٥٧٤٤٩٩٩

www.gate.dar-elmaaref.com

مقدمة

عندما طلب منى الصديق العزيز ورفيق رحلة الكفاح الطويلة أ: عبد الحميد سعيد أن أكتب مقدمة لأول إصداراته الأدبية انتابنى شعور غريب: مزيج من الدهشة والسعادة والزهو الدهشة لأنى رافقت الأستاذ عبد الحميد لسنين طويلة مررنا فيها بالكثير من المواقف السعيدة والمؤلمة ولم ألحظ يوما عليه أى اعراض لهذه الموهبة الأدبية الرائعة.. كنا - أنا والأستاذ عبد الحميد - نقوم بتدريس الأدب الإنجليزى وطالما تناقشنا فى الأعمال الأدبية العالمية التى كنا ندرسها واتفقنا فى بعض الأحيان واختلفنا فى أحيان أخرى كثيرة فى رؤيتنا وتفسيرنا لهذه الأعمال.. كان الأستاذ عبد الحميد دائما ما يدهشنى برؤيته غير التقليدية لمواضيع وشخصيات الروايات التى قمنا بتدريسها والتى كانت تضيف دائما لهذه الروايات ابعادا لم يتطرق لها ذهنى. ولكنى أبدا لم يخطر ببالى أن يبيلور الأستاذ عبد الحميد هذه الرؤية المتعمقة وغير التقليدية للحياة كلها فى قصائد خاصة به شخصيا. لقد احتفظ بهذه الموهبة سرا حتى فاجأنى مؤخرا بسيل من هذه القصائد الرائعة التى هى بين يدي القارئ الآن. والسعادة لأن الناس ستتمكن من الاستمتاع بهذه الباقة من القصائد التى كان الأستاذ عبد الحميد يعبر بصدق عن الواقع المصرى بكل تناقضاته بكل افراحه واحزانه كل ايجابياته وسلبياته كل طموحاته واحباطاته.. تسمع فى هذه القصائد اصواتا مختلفة ومتباينة: صوت المحب الولهان وصوت المرأة المهجورة وصوت الزوج المقهور وصوت المواطن المطحون وصوت الجد الفخور بأحفاده وصوت الابن البار بأمه.. الخ.

ينقلك أ: عبد الحميد بأسلوبه الساحر - الساخر احيانا - وبمفرداته
النابعة من أعماق مجتمعنا المصرى وصوره المستهلمة من شوارعنا وحواراتنا
إلى عالم ينبض بالحياة وتمتزج فيه الصور والاحاسيس والأصوات.. فهو
يأخذك من استاد بورسعيد حيث «الدخان والصراخ إلى بيت الجيران
الذى تجلجل فيه» الزغرودة لجواز البننت».. من «الأرض البراح اللى
جناينها» عنب تفاح «إلى البيت اللى يضرب يقلب بعد زيادة الاحقاد..
من الضحكة اللى تخلى أى ملايكة تبطل تضحك إلى صرخة شهيد فى
أوتوبيس أسيوط! الكثير من قصائد الأستاذ عبد الحميد التى يتناول فيها
واقعنا المصرى فى الوقت الراهن تعتبر أصدق تعبير عن مشاعرى ومشاعر
الكثيرين من ابناء جيلنا ونحن نرى مصرنا التى عشنا فيها عمرنا
واحبينها وعملنا فى رفعتها وتقدمها وهى تمر بهذه الظروف الصعبة..
فأنا اشعر مثل أ. عبد الحميد أنى اغرق ع الشط بجد.. غرقان ف همومى
والمد غطانى من ساسى لراسى.. شرقان هم وغم وحزن.. على بلدى على
مصر اللى نهارها صار لنا ليلنا.. وحتى نهر النيل ما بقى نيلنا.. الولد
شاب قبل الأوان والفرح غاب من قبل عام.. الحزن على نهارنا اللى
بقى اسود فى عز الضهر.. ف سرقة ونهب.

كلنا الآن نتساءل لإمتى يا بلدى هتعيشى ودمعك ع الخدود سايل..
على الأمن اللى راح ولاجاش.. على الولد اللى ماتعشاش.. اصبحت
اصرخ مع أ. عبد الحميد وابكى على مخدتى ما حد دارى بى واحبس
دموع مقلتى لحد يتشمست.. لكن شحتفتى بقى لها صوت وحزنى على
بلدى رآه الكل.. اتمنى مثله تماما أن أحييا بكرامه ما حد يقهرنى..
ومادمت ماظلمت حد ما حد يظلمنى!!

أما الزهو فمصدره أن صداقتى الحميمة بالأستاذ عبد الحميد والتي استمرت لسنين طويلة جعلتني اعتز بأولى إصداراته كما لو كانت إصداراتي أنا فقد عاصرت مراحل كثيرة من حياته التي أرى صدى لها في بعض قصائده.. اشعر بالزهو أن أحد أبناء جيلي مازال لديه من العزيمة والاصرار ما يجعله يفكر في بداية جديدة في الوقت الذي يقوم فيه معظم أبناء جيلنا بلملمة أوراقه استعدادا للإنزواء والتقاعد والرحيل!!

هذا المولود الجديد الذي بين ايديكم الآن اعطاني الأمل بأنه «لسه الامانى ممكنة» لفتوحات جديدة وانجازات جديدة!

إمضاء

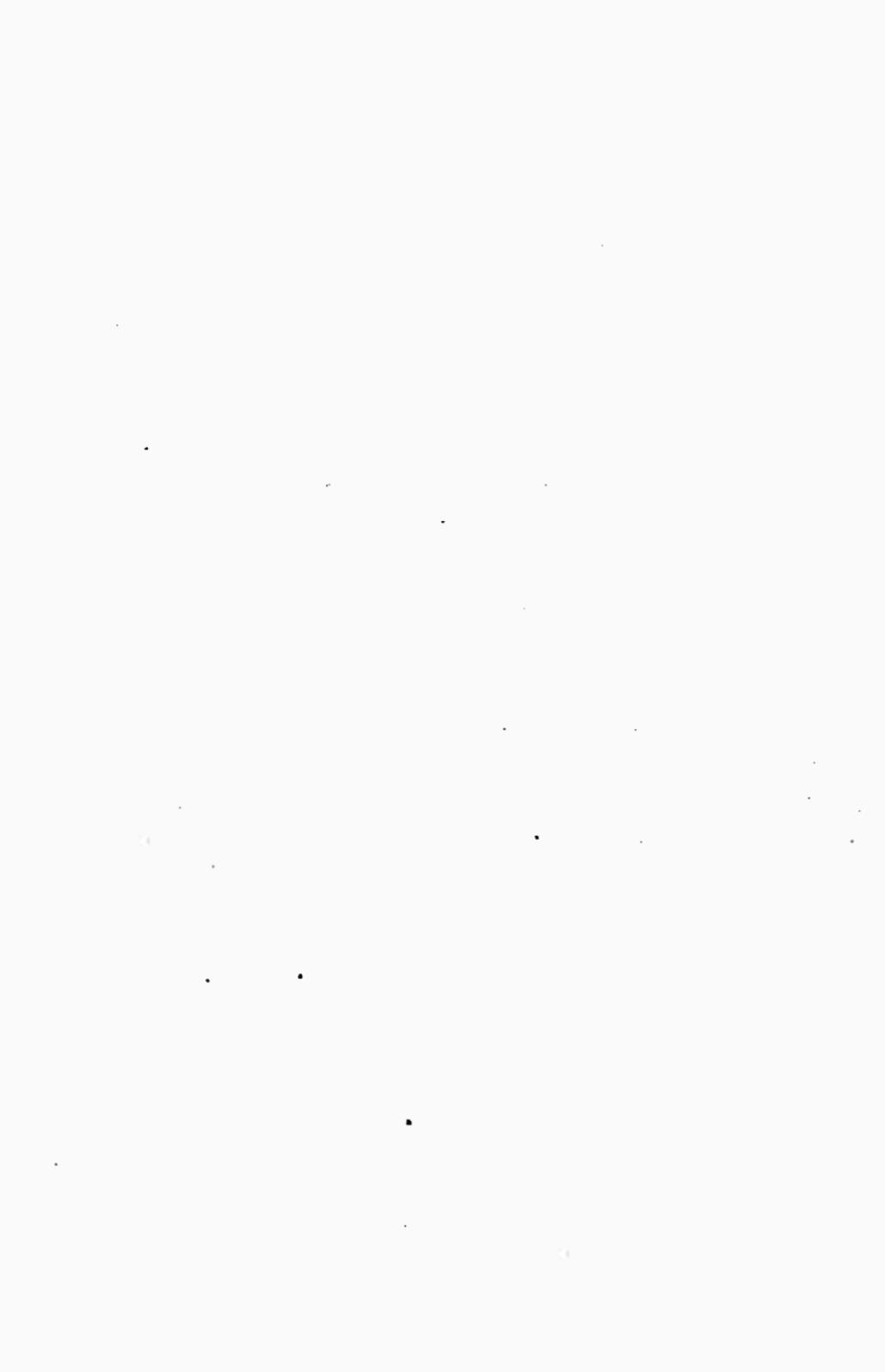
الأستاذة الدكتور نيفين غراب

استاذة الأدب الإنجليزي

كلية الآداب جامعة القاهرة

إهداء

- أهدى هذه المجموعة الشعرية لزوجتى العزيزة وابنى تامر وابنتى نهى.
- كما أهديتها للأستاذة الدكتورة نيفين غراب مع جزيل شكرى على تشجيعها وتعليقاتها المهنية الراقية والتي كان لها أكبر الأثر فى عملى.
- أهديتها لأصدقائى وصديقاتى على الفيس بوك الذين شرفت بتعليقاتهم عليها.
- أهديتها لروح أمى العزيزة التى مازلت استظل بما علمتنى حتى يومنا هذا.
- أهديتها للقارئ العزيز الذى أشرف بأن أضعها بين يديه وكلى أمل ورجاء أن تنال إعجابه.



عرافه

إرمى بياضك ياشاب
بختك اشوفهولك
موهوم وضحكك غاب
اقدر اجيبهولك
بس انت غمض عنيك
واسمع لآخر السطر

سكة سفر ادم ناوى تخطيها
وفى محطة وصولك
بُنِيَه منتظراك
بتستناك

بكل الحب والاشواق
ولا العزال
ولا الاشواك
قدروا ينسوها معاد لقياك
لكن حذارى ياإبنى فيه جماعه اهم
الحقد ماليهم
ووسطيهم
بُنِيَه كانت حاظه عنيتها عليك

ع الغدر ناويه وعايظه تفتك بيك
حايِلها يا بنى وفهمها ده كله نصيب
ومسيرها ابن الحلال يعتر على طريقها
«واللى خلقنى خلق
غيرى وغيرى كثير!»
او عاك تقابل حُبها بالعنف
هتزيد ضراوه وقساوه
ريك الحافظ
وبعد ماتعدى منها
ادعيلها يهديها
وخذ حبيبتك وتمم حبكم على خير
يحميكم المولى
ويكفيكم قساوة الغير!!!

□□□

آسفه يللى كنت حبيبي

آسفه يللى كنت حبيبي
آسفه ماقدرش استنى اكثر
مرت ايام وسنين ياما
وانا باتحسر
على عمرى اللى راح يتبخر
ووعود رايحه ووعود جايه
ايه فايدتها والحنيه
عمرها ما بنت عشة عُصْفَر
ولاجابت اوده ولا مطبخ
وعاوزنى ازاي ارضى وارضخ

امى دايمه تزن على
اقبل عرسان ياما جولى
شاريين جاهزين بس تقولى
انك عايزه الدنيا هتنطق
ونقيم الأفراح ف الحاره
ونغيظ العزال والجاره
اللى ما عاوزاش الخير لينا

آسفه یللی کنت حبیبی
مافاضلش اعذار لی اقولها
مره قصیر
مره صغیر
مره ده طویل
والتانی عویل
وسنین فاتت ووراها سنین
والحال بیننا ماپیتحرك
ده انت مقارب سنه واللی اکثر
حتی ف شغله ماتثبت مره

آسفه یللی کنت حبیبی
آسفه خطیبی
واقف علی بابنا مستنظر
آسفه یاریتک تنسی اسمی
تنسی رسمی
ماهو کله نصیب
ونصیبی اتجووز او اعنّس
ونا ابداء مش حمل عنوسه
ویعایرونی زی نوسه
ماهو کله نصیب
ونصیبی اتجووزه ولا احبه

ولا هو ذنبه
ولا هو ذنبي
آسفہ یللی کنت حبیبی
آسفہ یللی کنت حبیبی

□□□

آه يا بلدى

اسفى على بلدى اللى راح منه الجمال

اصل الجمال ف شرعهم اصبح محال!

بالقبح لازم نلتزم

اصل التزين فتنه مش عارف لمين؟

طول عمرنا ستاتنا تتزين وتتعطر «لها»

ويتمشى ويا الفجر حدش داسلها

على طرفها

وان كان غريب ف الحى كان بصيص لها

تلقى شباب الحى قاموا ادبوه!

ماهى بنات الحى تبقى بنتهم او اختهم

بتقولوا فتنه! تبقى قوللى مين دا بيفتن!

اقوللكم؟

الفتنه بتأثر فى قلب المحرومين!

المدفونين!

واللى ضميره راح منه المبادئ كلها!

مافاضلش جوه قلوبهم الا الجنس واكل عقلهم!

من كتر عيشة الضلمه اصبح اى نور

يبهر عينيههم والطريق منهم يروح

ويلوشوا ويلطشوا!

أخويا

اخويا كان الكبير في وسط عيلتنا
ولأني كنت الصغير بعد موت والدي
هو اللي حل ف محله في رعايتنا
وعينه كانت عليا خوف ماضيع بعده
وياما زعق وهدد ياما قام بي
على الصغيره والكبيره كان يحاسبني
يعنفتني بحساب ملكين!
وياما علم عليا بعصايا واللي اتنين

كنت افرح إما بيخرج ويا اصحابه
واسمع رنين ضحكته هوا واحبابه
بس اما يدخل لنا توأ يحط الوش
والكل من سطوته فورا يخاف ويكش
ان مره شافني بألعب ويا اصحابي
ياداهيه دقي ويانا يا هبابي
مصروف مفيش النهارده واتلهي ذاكر
اللعب ما ينفعك بكره ولا باكر
عمرك ما تنفع وأنت دايم دوم
سايب المذاكره وتايم
وسارج ويا اصحابك

والكلمتين دول ما يطلعوا كده حاف
لازم معاهم قلم. شلوت وقول قلمين
وابص لامي تقوللى عنيتها : تستاهل
مانا قلتلك من ساعتها» اطلع ولايمها
ماسمعتش انت الكلام اشرب بقى وادفع
دايما حاططتنى انا فى وش ده المدفع!
ده اخوك وخايف عليك ماقدرش انا الومه
ولو بتسمع كلامه عمره ما يغضب
ولا بالاذى عمره مايجيلك ولا بزعيق»

انا كنت بكره اخويا عمى
وماطيقش سيرته كمان
كرهنى فى الرسم والمزيكا والالحن
قطع لى لوى وكنت راسمها
كسر لى ناى المدرس مره اهدانى
لما لمح عندى النغم مظبوط !

انا كنت بكره اخويا عمى وما طيقش سيرته كمان
ويا ما جه لى فى احلامى افز! واقوم
وبعدها عيني ماشافت النوم

وتمر الايام والاقى نفسى غاوى علام

واقعد اذاكر واذاكر يوم ورا ايام
وسعد اخويا فرح لما لقي التغيير
وقبل ما ييروح لبيته يجيني ويشقر
ويسيب لي مره فلوس
وف مره ساندوتش !
كبده ولحمه لجل ماتغذى !
ميهونس مره عليه يتعشى ف المطعم
الا وجاب لي معاه آكل واستطعم
تشجيعه لي دفعنى دفع أتفوق
طلعت اول صحابى وزمايلى
كنت طاير طير
فرح اخويا بنجاحى قبل كل الغير

قدملى فى الجامعه
وف طول السنين تابع
وفخره بى يزيد
ويوم ماييجى يزورنى يبقى عندى عيد
بنجاحى كله ف حياتى ليه انا مديون
وعرفت انى فى صغرى كنت محتاج ضغط
يحطنى ع الطريق
يحمينى شر الصديق
يعطينى شعله تنور لي النفق

وبنورها يهديني

يدفيني

وأخرج في آخر النفق

حاسر بفضل الاخ

يارب نور ف قبره واغمره بإحسان

واديله من رحمتك هي وم الغفران

مش طالب إلا إذاحان المعاد ارجع

للخالق اللي خلق

انى اندفن وياه !!!!

□□□

القصيدۃ الشينيه

إذا يوم الشمس ماطلعتشى
إذا راح الحب وما رجعتشى
قدمت الخير ما تقدّرشى؟
حافظت على الجار ما حافظشى
اتقنت الشغل وما شكرشى
حفظت العهد وما حافظشى
قدمت السبت وما لاقتشى
اوعاك تزعل اوعاك تمشى
صابر ثابر وما تزهدشى -
الصبر ده نعمه ما بتزولشى
اركع اسجد... ماتفوتشى
ربك سهران ولا بينامشى
صفك ياخذ ولا يظلمشى
راعى اولادك ولا تهملشى
اتقن عملك ماتكروتشى
وانت ياطالب ماتبرشمشى
ان فتن الخلق ما تفتنشى
ان غش الناس اوعى تغشى
ان غدر الخلق ماتغدرشى

المعروف اعمل ماتحوشي
ان كات الدنيا ما تنصفشي
انصافه جاي ماتبرطمشي

□□□

إذا كنت خايف

إذا كنت خايف
إذا كنت خايف م البلل
ماتعقبش البحر برجلك
إذا كنت خايف م الغرق
ماتفوطش لجوه ف بحرك
إذا كنت خايف م الملل
غير نوع إبعد قرب
يوم بتقمقه ساعه يتندب
ساعه بتصدق غيرها بتكذب
حلوه الأكله بشطه بتلهب!
مره يحفله الضحكه بتعلا
مره ف معزى الدمعه بتقلت
ابنك ناجح ضحكه تجلجل
بوزك مادد بنتك سقطت
زى الموج الدنيا بتمشى
واطى وعالى ماتفكرشى
ان العالم كل ده ملكك
رهن اشارتك ما تحلمشى
دنيا وكانت قبل تيجي

ولما تسببها برضه هتبقى
سلم أمرك للى خالقنا
عنده الخير يعطى ويدبر
واللى ماجاش اليوم
راح ييجى
بس انت ادعى بقلب استغفر
خللى ايمانك بالله ثابت
عنده كنوز العالم واكثر
يكتب رزقه للى بيسعى
للى يقوم الليل وبيشكر



حد قدر

حد قدر

حد قدر يمنع شجره انها تخضر

حد قدر عمره يمنع سريان النهر

مهما قدرنا ممكن نوقف موجة بحر؟

حدش قادر يوقف قلب

حدش وقف ابدا طوفان حب

حدش وقف دوران ارض

حدش حجب الشمس ماتطلع

حدش منع القمره ما تسطع

حدش وقف ورده تفتح

حدش قال للشلال بطل

واللى الرعد ما عادش يطبل

حدش امر المطره ترجع

واللى الجرح يبطل يوجع

حدش قال للمولود كامل

لعشر تشهر

او للموت استنى شويه

قد ما تقدر !!

حد بيقدر يحجب نجمه

حدث وقف في طريق شُهبه؟
تقدر تمنع المكتوب؟
او تقنع شيطان ليتوب؟
كون ساير باوامر ربه
واحنا ف فلكه معاه بنسير
يطلع ينزل احنا ف دربه
ماينجيننا الاعبادته.
شكر.. ضمير

حكاية

استنو لما احكيلكو حكاية
دى قصة تنفع فيلم وروايه

مره شويه من الشبان
حبه اتقابلو على الفيس بوك
اتبادلوا الاحلام فيما بينهم
من حريه وعدل وخبز
سخنوا وغضبوا وثاروا وقالوا
نتقابل طب فى التحرير
عليت الأصوات
بتنادى «وتعلى» «التحرير»
المية زادوا وزادوا
أصبحوا ملايين

وينادوا بحناجر عاليه تقولش انغام
الشعب يريد اسقاط النظام
وانضم العسكر وياهم
يحرصهم ويصون ثورتهم

وقع النظام بالليل
الصبح كان الجميع
واقف ف حيص وف بيص
ولا عنده قائد يخطط
ولا خطه مرسومه
نط اللي عنده الخطط
جامزه على التنفيذ
اخوان وكانوا فى الدرہ لابدين
بيسموا روحهم - غيرنا - مسلمين
والثوره فى حجرهم وقعت مع الثوار
وبلدنا صبحت لقتهم اخطبوط ناشر
فى كل حته ايديه تمسك وبتكوش
واختاروا منهم شعب شورى رئيس
عينى على مصرنا والثوره والثوار
عينى على اهلنا وتراثنا والاحرار
عينى على اللي باع نفسه وهانوا عليه
شهدا وراحوا ... فى ربيع العمر

عيني على الارمله والامهات اللى
حرق قلوبهم ضياع الولد والوالد
ولا حصلوا فى النهايه الا مَرَّ الصبر
وحياه لكل الوطن والطعم طعم القبر!!!!!!

□□□

IF

If a bird can fly
Then God why then can't I?
Birds have all the sky to scan
Heavens I also can
From my place on earth
I can enjoy all the mirth
Of a wild imagination
That will resist the temptation
To stay fettered to the ground
Oh dear I'd rather go round
Enjoy the world in all its glory
Far and wide 'n find a story
To tell my children when I come back
Hence wings I may seem to lack
But fancy have I of stronger might
That spares no scene no sky no sight!!!!



شكرا يا ريس

شكرا ياريس جمعتنا
شكرا ياريس وحدتنا
قبل قرارك انك تملك
انك تمسك
كل خيوط الدوله ف ايدك
كانت الطايفه تعادى الطايفه
كنا نخون منا فينا
كنا بنضرب على بعضينا
واحد مسلم والتانى قبطى
واحد قومى والتانى مصرى
وده اسلامى
وده ادامى سلفى جهادى
كله نازل ضرب ف كله
كله يزعق ومافيش سامع
لكن بعد البعدا مازينو ليك
انك تكبر
آه وتتجبر
ماحنا نعاك تتحكم فينا
تأمر تنهى ماننت الأكبر!!

ولا فيش حد يرد كلامك
ولا فيه قاضي يقف أدامك
مانت القاضي والجلاد
اما القاضي الاصلى اجازه!
يحمد ربه انها مدفوعه !
اما السلطه الرابعه دى بدعه
ناسها اراءهم على دى الجزمه
هيهبه من دى مش عاوزين
فلسفه منطق مش ناقصين
اللى عاجبه الحال ده هيفضل
وان ما عجبشى ده يتفضل
يدينا عرض اكتافه احسن
واتقوا شرى مانا «حليم» !!

فجأه انتفضض العالم كله
بره وجوه وبيتعجب
ازاى عاوز العدل يظلل
وانت الظلم رافعله رايات
وبتتكلم ع الديموقراطى
وانت صبحت الدكتاتور
كل الاطياف نسيوا خلافهم
نزلوا على الميادين شابكين

ايد ف الايد بالندا زاعقين
الحرية اللي شهيدها توفي
لجل ماتيجي للملايين
راح نتمسك بيها ونهتف
لجل العدل الخبز مايوصل
اصغر حاره ف بلدى الطيب
لأ يامسى مش راح تحكم
ولا تتجبرع الملايين
ده اللي ازاحو مبارك امبارح
علشان ظالم كان متكبر
قادرين برضه يثوروا يفوروا
ومفيش قوه هتقدر تهدير
كرامة شعب
طول عمره عزيز
شكرا يا رياسه وحدثينا
رجعتينا لذكرى يناير !!!!



إوعى تفكر

اوعى تفكر
اوعى تفكر لما تسبل
او تتنهد او تتسهوك
انى ف دباديبك راح ادوب
روح اتهوا بعيد يا حبيبي
من عينتك ياما دوخت
قصة شعرك ولا تلزمنى
واللى البنطلونات الساقطه
يظهر من تحتها البوكسر!
روح اتنيل يابعيد... إكبر
هو الراجل تبقى رجولته
لبسه عطره او عربيته؟!
من عينتك ولا عشرين
راح من شعري مره يهزوا
حتى الشعره
انا هستنى ف بيتنا لما
بيجى الراجل عيني يملا
ويسيطر على عقلى بعقله
مش بفلوسه ولا تجميعه

غير الستر البنت ما عايزه
بس يكون الراجل «يستر» !!!



الأسطى سلامه

الاسطى سلامه الصراماتى
م الفجر يصحى ويتوضى
ويروح الجامع ويسبّح
لجل ما يقضى الفرض ويصبح
يتوكل ع الدكان يفتح
ويصّبّح ع البقال جنبه
وينادى ع الفتّاح يفتح
باب الارزاق عمره ماصّده
عالم يرزق فضله قريب

الميه تترش قوامك قصاد الدكان
والقُرمه تطلع والسندان
وآدى الشاكوش والبنسه كمان
والمريله اتلبست ف الحال
«تبدأ بياه ياد ياسلامه؟
آدى جزمة الست جارتنا
محتاجه فرش وتبقى عال
ويكون صبي القهوجى شرف
نشرب لنا حجرين جمّى

نَعْدِلُ بِهِمْ طَاسْتَنَا تَمَام

صوت الشاكوش على راس مسمار
مزىكا ف ودان سى سلامه
على دقته يدندن موال
طَلَبْ وَعَزَبِي يَغَيِّرُوا مِنْهُ
«اللّٰه عَلَيْكَ يَا سَطِي سَلَامَه!»
جاره الميكانيكى يههل
«اللّٰه يَدِيمُ الْأَنْسِ عَلَيْكَ
وَتَعِيْشُ وَتَطْرَبُ كُلَّ الْحَيِّ!»

الناس زمان كانت راضيه
بالرزق مهما ييجى قليل
ورغيف بملح يشبعهم
ويحمدوا المولى عليهم
الا القليل بالبركه يزيد
ماداموا شاكرين مولاهم



الخائنه

كدبت عنيا كثير ياما ماقادره اصدق
ان صديقه عمرى معقوله تُقصد؟!
دايما لابسه سنجة عشره لما يشرف
والجيبه بتقصر وبتقصر
حاجه تقرف!
والرّجل على الرّجل بتكشف
كل المستور
غير المكشوف
بزرابير متسابه مفتوحه عمداً تقصد
كل شويه تهزف راسها
لجل ماترفع شعر بينزل
بيخبى عنيا السهتا نه
من تحت لتحت عماله تحدف
ف رموش بجحه عماله تأير
شبكة صياد ماهر عارف
ان السمكه مسيرها هتلتضم
واضرب بعنيا اتفحص رد خطيبي
الاقيه دايما ضارب لخمه

وشه بيضرب احمر واخضر
ولا بيكمل جمله مفيده
ولا بيركز ف اللي بقوله !

معقول تقصد اللي ف بالى ؟
معقول تسرق منى الغالى ؟
ده احنا من صغرنا أصحاب
بيتهم بيتنا
بيتنا بتهم
اما جارتنا
ياما حسدتنا !!

معقول تنسى الماضى بحاله
ترمى صداقة عمر وماله
ماله الدهر اتغير حاله
ماله الأخ اتبدل ماله
مال الدنيا صبحت فاضيه
من حب الاصحاب بعضيهم
من بر الولد بأهاليهم
ملعونه الدنيا اللي تطمّع
صاحبه وتخدع
اعز أصحابها

اما بتثبتت انها أنثى !
او بتخطفُ منها خطيبها !!

تتركه ليها ؟

لآلآه طبعاً

تصارحه مافيها ؟

برده لأأهه !

دى الحرب كده بدأت بيننا !!

وانا داخله ياقاتل أو مقتول !!

ولبكره هقول

الحق إذا كان ويايا

ولا ميت صاحبه تاخده منى

والدبله اللى مزينه إيدى

هخزأ بيها عين العاديه

ميدو حبيبي

عندى هيفضل

بره الفاجره !!!

بره الفاجره !!!!!



على القنايه

الصبح بجرتها
بشوقها الصبح تتمخطر
بجرتها على راسها
تروح تملأها من الترعه
تشيلهاها جارتها
وترقد فوق حوايه تمام
تهز يمين تهز شمال
ثبات الجره فوق راسها
انا اعجب ليه
ثبات ف السيرك بنشوفه على الاحبال
ولا مدرب ولا تدريب.. تراث أجيال
فدايما كان ده هو الحال
لخضره وقبلها ناعسه
تشوف المية حلاوتهم
وتعكسها هنا وافراح
يروحو وييجو كل صباح
ولا تميز ما بين ضحكاتهم الصافيه
ولا الميه تكرر جوّه دى الجره

سنیه فی الشربیه

الصبح فتحت سنیه مشربیتها
كَلُوتْ دراعها تنور ویا ضی الشمس
ویا الغوایش تشخلل علی دقة الطبله !
بصت علیها العیون من قهود ع الناصیه
واحد بلع ربقه
واحد بَرَم شنبه
واحد بِرِق من دُخَان جُوزَه
لُسطی علی النجار جرح صباعه بشاکوشه
كله م اللبخه !!
الكل بَرَق عشان يلحق له لو بصه
من العنین اللی لونهم حیر الحاره

سنیه عارفه ان الجميع مشتاق
وان رنة مشربیتها
یتصحی كل الناس
علیها لفة ملایه تقولش کاریوكا
شبشبها طرقته علی الاسفلت مزیکا
ولما تنده علی بتاع الخضار آیوووووه!
ولا بدیعه ف زمانها تغنی ع المرشح !

مالهم شباب الحته ياخواتي
ماشافوش حريم عمرهم !!
انا واخده بالى لما خطى هناك
القهوه دى كلها عنيهم تطق شرار
اللى يصبح واللى يهلل
واللى يسمى الارض تحرسنى !
واللى يصفر
يسورك يارزىل !!
تقولش سرك اتفتح
واللى على الاهلى قاعدين يتفرجوا
ويهللو تهليل !!
«سناره غمزت ؟»
«فشرا !!» هى اللى بتقول ستر
راح يخطبوها
بكلمه بنظره صفاره !!
ان كان ف وشه شنب
راجل بجد صحيح
الباب موارب للى ناوى.. يخش
وابويا مستنظره بالحب والترحاب !!!

□□□

الصبر

سألت الصبر فين صبرك
ياريت تشحن لى منه طن
فرد على قال لى ياريت
كثير من عندكم جولى
وفضوا الصاله والمخزن!
ماهى مصر ابتلاها بلاء
مانافع فيه دوا وطبيب
مادام الطب ماقدرشى يداويهم
فى حزن الصبر ملجأهم
ماهو الرب الكريم بشر
لآهل الصبر هيعينهم
على الازمات برضوانه!!!



خشوع

الصبح بدرى صحى احد يصلى الفجر
مشواره بينور بنور البدر
تلمع على وشه وادبه ميه
م الوضوء باقيه
يمشى على ضى القمر
والصالحات ابقى
ويسبح الرحمن يبارك فى الصلا والصوم
والقلب بيتتم بالدعا لكل

ويقدم الخطوه
لجل الراكعين يلحق
مهي الاقامه خلاص
تنده على النايمين
يانايمين الصلا افضل ده باب الرب
مفتوح ف فجره لآخره للدعا وتوبه
ومكتوبه
حسنا يضاعفها الاله لينا
وسيناتنا يحولها لنا.. ميت حسنه
وملايكه فى بيته.. تطوف بالنور !

ف ركوعه احمد.. وف خشوعه مع الراكعين
صوت الامام فى ودانه كُلَّه شوق وحنين
للرحمه والغفران
الكل مشتاقين

احمد بوجده دمعه ع الخدود سايل
بيناجى ربه وقلبه للرضا مايل
ورهبه الوقفه يوم الحشر عما الكل
يدعوا يعلوا الصوت بقرآنه
وبالخشوع
والخضوع
القلب يتعلق

بحب ربه وخوفه يعلى بيه يعلى
فوق البشر والناس
والنور... أهو وناس !
فوق السحاب واخده
وهو من وجدّه
ينور بالهدى قلبه
يلمح روايح الجنه والرياحين
مع الراكعين... مع الخاشعين !!!

□□□

الله عليكى يا مصر

الله يا اجمل بلد... الله عليكى يا مصر .
الله ياسابقه الامم... فى العلم ويا النصر
الله على ولادك قامو يقاومو الظلم
والقهر ماعاد بيرهب اصغر احفادك
مانتى كسرتى القيود
مانتى نشرتى الجنود
واقفين على حدودك
ابنى وبنتى ف وسط النار بينادوا
حريه عيش وكرامه
حريه عيش وعداله
مهما اعتدى مغتصب
واللى باسم الدين
حاول يطفى حماسه الشجعان
هيزيدوا ف الاصرار
هيقيد حداهم نار
وهتحرق اعداءهم
تجار الدين!!

□□□

ليه مش راضى

ليه مش راضى تروح من بالى؟

ليه ماتروحش تسيبنى ف حالى؟

ليه تسهرنى ايام وليالى؟

انا من حبك ياما قاسيت

هجر وقسوه واتربيت !

ذنبى اننا حبيت بجوانحى

واديتك من غير ماخبى

اتابيك خاين ودى وحبى !!

واخداك كنت لطول العمر

وانت واخذنى رفيقة رحله

تو ماخلصت دوغرى تدور

واحد جديده تحل مكانى!

آسفه انى ف يوم حبيتك

آسفه انى ف يوم صدقتك

مش راح افكر فيك من تانى

مانت انانى

لكن ليه مش عاوز ترحل !!

من افكارى ومن وجدانى

حتى ف هجرك برضه انانى؟!
هاغصب قلبي ع النسيان
وراح اتعود ع الحرمان
لازم اتعود ع الحرمان

□□□

أمی العزیزہ

امی العزیزہ ف عیدھا فاکرھا
عایشہ ف قلبی وُجوه وجدانی
ده مهما طال الزمن حافظ انا خیرھا
والدفع من حضنها علمنی ایہ تانی
علمنی احنّ علی الضعیف ما طلبش منه الرد
علمنی اضم اولادی فی حضنی
و رغم الصد
بیزید حنانی علیهم هما دول زادی
ومهما کنت ف وادی وف وادی
حکم علیهم یكونوا هما فی وادی
من حضن امی اتروی حبی لاولادی

اترملت امی وهی لسه ضغار
ومن شبابها وجمالها جُوها یاما کتار
بیطلبوا ودّها ع الشرع والسنه
لکن جوابها بسرعه سابق الکلمات :
«انّ اللی «استرد ودیعتہ فی ارضه
فادر یعینھا علی الحمل اللی سابه وراه
والنظره فی عین بناتی هما وولادی

عندى بكنوز الأرض ورجالها»

بالحب امى ضللت ع الكل
نبيع الحنان جواها ورد وفل
بيفيض علينا

يخلىنا

على قلب بعضينا

ماهو جناحها الحانى حامينا

ويدينا

من غير ما يحسب حساب بكره ولا بعده
ده من لطفه

الرب زارع فى كل الامهات رحمه
وفى الزحمه

ماتنسى يوم تقوم بالليل

على الصغير

تشقر

وع الكبير تسال

«ارتاحى يا امى ده إحنا كبار!»

راحتها دايمًا تشوفها ف التعب لينا

لجل العيال ماتبات

شبعانه

دفيانا

حاسه بالأمان والستر

اصغر خواتى فى بيتنا وكنت متدلع
ولان والدى رحل من غير ما اوعى عليه
جُرعة حنانها علىّ زادت وفاضت
واخواتى خافو الدلع آخره يكون سئ
لكنّ ثقتها بربها وبى
كانت كبيره
ودايمة كانتُ تردد
ان الاله شايف وهيمدد
خيره علىّ وعليه وعليكم انتو كمان
واللى زرع فى الخير
عمره ما يحصد شر

فى مرضها امى كنت ف الخارج
لاخواتى ابعث لهم جوابات
حوالات
«ودوها لاحسن دكاتره
طببوها اوام !
دى ياما سهرت علينا واحنا فى مرضنا
ودورنا للرد جه
اوخوا تفرطوا فيها !

دى تحت رجليها
دى جنبه الرب جاعلها !!

ورساله رايحه وجيه من جدا أخواتى
وبلهفه اقرا واقرا لجل ماظمن

ومر يوم واتنين ماجانى رد !
قلبي انقبض لما الرساله جت
وبرعشه فيدى وقلبي فتحت مظروفها
وياريتها
ياريت ما الرساله جت ! :

فى سكرة الموت امى نادتنى
وشافتنى
وحضنتنى
وبعدها .الروح فاضت عند خالقها
راضيه ومرضيه
فى جنة الخلد يامه .ورحمه من عنده
يغفر لك المولى يجازيكى بكل الخير !

□□□

حبيب غدار

انا ياقلبي ودّاني
حبيب تاني
وبكتب له قصايد شعر
حلفت ف يوم ماعدت أحب
واعيش العمر من غير قلب
مانا اللى شفتو فى حبي
فى عامنول
يخلى القلب يتحجر
عطيت كل المشاعر ليه
وقفت الحب كله عليه
اشوف البسمه ف شفايفه
تنور دنييتى معاها
وذا الدمعه فى يوم بانتي
فى عينه الدنيا بتضلم
لكنى كنت فيه مخدوع
طلع خاين
وداء الغدر فى قلبه
حلفت انى ماروح للحب من تانى
واعيش راهب

لكين القلب من تانى
عشق تانى
وودانى لارض براح
جناينها عنب تفاح
ووسط الخضره حوريه
تزيد القلب دقاته
الاقينى بسلم كل اسلحتى
وارفع رايتى دى البيضا
وادعى الرب من قلبى
يخيب ظنى دى المره
ويغسل قلبى حب جديد!!!



آه يا بلد

آه يا بلد!! آه يا بلد!!

لما الشريف فيها يسموه بلطجي
ارهابي ظالم يتحبس.. لأ يتقتل!
ارهابي لما يحمى اخوات الميدان؟
لما يصد بسدره هجمات اللصوص!
لما بيحمى مؤسسه م النّهابين
آه يا بلد!

ملا بسهم السودا بلون هذا الزمان
اشمعنى غيرهم خالفوا هربوا م العقاب
طالق ف دقنه والشوارب حفها؟
لما يهدد.. ماله؟ حقه (فى الحديث)
لما يشتّم ويقذف محصناتنا
أمال (رسولنا كمان شتم!!)
لما يحاصر من هنا او من هنا
ويهاجم المارّه بلبيض والسنج
ماله؟ ارادة ربنا!!
آه يا بلد!!

ابطالنا فى مدن القناه اتقتلوا اتشردوا
تركوا بيوتهم فى الخنادق.. حصنوا

صدوا عن الأمه اللي كانوا بيعتدوا!!
والله لو طول عمرنا نفضل نرد
لأهلنا فى بورسعيد لسماعليه والسويس
لِعَجْرْنَا عن رد الجميل دا منهم
للى فقد بيته واهله والولاد
للى صبح عاجزوسايح ف البلاد!
للأم فقدت ابنها
والاخذت اخوها راح ماجاش!
دول منا يستاهلوا يباتوا مظلومين؟
نفتح لهم إلزنارين!
نحظر عليهم مشيهم فى ارضهم!!
دا الارض مرويه بعرقهم.. دمهم
والتهمه ايه؟
ارض الكنال خرجوا أسودها يهتفوا
حريه وعداله وكرامه لجلنا
لولادنا والاحفاد... نصيبنا وحقنا
آه يا بلد !!

مالها البلد؟؟!!

دى بلدنا والله بخير وطيب أهلها
اتحكموا فيها ف غفلة من الزمان
مجموعه سمت نفسها إخوان

لبست مُسُوح التقوى والإيمان
واتغر فيها الناس «بتعرف ربنا» !
لكنهم اتحكموا واستحكموا
اتارى عينهم كات على السلطه وخلص
وولاؤهم اصبح بين قطر وبين حماس !!

مستغربين الشعب يطلع ينتفض !!
مستكترين الصمت اصبح نور ونارا!
مستكترين الكل خرجوا للميدان!!
آن الأوان

انا نرجع ارضنا تصبح لنا
انا نرجع مصرنا لحضننا
مصر اللى عشنا فيها آلاف السنين
من غير ما يبقى الرك دقنك أد ايه !!!
مصر الأمان

مصر الحضاره.. الفن.. مهبط للسياح

مصر الثقافه ارض محفوظ والزويل

يا بلده يا بلده يا بلده !

يا بلدى واحشنى الجفأ

يا بلدى واحشنى الخيال

وهرجعك ما فيش محال

ماردنا كسر قمقمه

ابدا ماعادوا يحبسوه
إلا ان رجع لی بلدی
حتما راح يعود



إياك فاكِر ؟

إياك فاكِر انك لما
ترغى وتزبد لأ وتهدد
اننا ف هدمنا كشيئا
ابدا ابدا
كان غيرك اشطر !!
لا سماعليه بورسعيدين
ويا سويسه ناس جامدين
حاربو ف ٥٦ لما
لما العدوان شنوا علينا
حاولو ياخذو منا كنالنا
جاعو وعطشوا وعرقو وسهرو
ولا يوم لان عزيمتهم منهم
على صخرتهم مات عدوان
مش هيخافوا م التهديد
ولا يتهزوا لأى وعيد
حظرك مات
بايتين ف الشارع
واوعى تظن بان الجيش
يضرب اخوه او ف ولاد عمه

جيشنا بتاعنا ومننا فينا
حامى حمانا بره وجوه
ابعد عنا بالأسافين
روح ازرعها ف مكان تانى
مش هتفرق بينى وجيشى
حتى الشرطه بتاعتى وملكى
مش هتفرق بينى وبينهم
اوعى تفكر لما بتبعبت
بالجواسيس تسعى وتعسر
اوبلطجى وحماسى تأجر
راح نهزبهم
راح نفرمهم
دول مش راح يحموك م الغضبه
غضبه شعب وثارع النصبه
نصبه مرة اتعرض ليها
لكن ابدأ مايكررها
وان كان مره الجحر لدعدنا
خدنا مناعه خلاص م الجحر
واللى اتاخذ منا بغصب
هنرجعه مهما كلفنا
ارغى ازيد اغضب هدد
شعبنا قام ولا يمكن يقعد

□□□

ମାତୃକା ଶିକ୍ଷା ଶାଳା

ମାତୃକା ଶିକ୍ଷା ଶାଳା

ركوب القطر

باعشق ركوب القطر
وبحب صوت العجل يجرى على القضبان
صوت الفواصل على القضبان
دى ميكا
تن تن تن تن
تن تن....تن تن
ايقاع ما يغلط فيه القطر ولا مره
لو صاحى بيونسك
بيفكرك
الرحله ماخلصتش
وساعات كثير بيهدهدك للنوم
والصوت يدندن فى ودانك دوم
تحلم يخش الحلم
وبتسمعوا من بعيد
رنات فى يوم العيد

لو هدى يوم القطر ف محطه
ولا انت عارف
اذا كان قطرك الواقف

واللى جنبه بادی يتحرك !!
تخطف عينك عين خضرا نعبانه
تطاردها بعينك عشان منها تمليها
من الجمال اللى فيها
هى واهدايها
لكن يمر القطر وبسرعه
ويتركك والقلب متشعلق
يا عم بطأ شويه كان هيجرى ايه؟
ياربته كان مشواره ويانا
لكن يا حصره مشيه كان بالعكس

بعْدَ القطار وخذ قلبى وفؤادى معاه !
واقعد افكر.. هى شافتنى؟
طب نازله فين بالضبط؟
عنوانها ايه واسم ابوها ايه
ولو تصادف واشوفها
ممکن اعمل ايه؟

الكلمها

افكرها

اصارحها بنظرتها وعماييلها؟
مانا معذور بكون عبد الجمال لما
لما بشوفه بغوص فى بحار بحور وبحور

وعنيها كانت بحر ماله قرار
وانا غواص لكنى غرقت جواها
ولا عاوز اروح للشط
عنيها شطى ومنايا !!

ويوصل قطرى آخر الخط
وامشى لوحدى بين الناس
ماضاع القلب والاحساس
خدتهم خضرة العينين
مع القطر اللي مشى بالعكس !!!!

□□□

بتطالب بالحوار مع مين ؟

بتطالب بالحوار مع مين؟
مع مجموعة إجتامين
اللى رجالك قتلوها غدر !!
مع مجموعة إعايشين
وتهددهم بصباعين !!
هتشردهم!
هتسكنهم!
معتقاتك بالملايين !!؟
اللى يفتح بقه بكلمه
باب السجن اهو مفتوح له
واللى يعارض تستحلف له
الف عقاب وعقاب منتظره
أنهى حوار اللى بتطالب
ييجوا يحاوروك الانقاذ
مانت شهرت عليهم سيفك
شهر طوارئ حضر تجول !!
وحوار ايه اللى هيتم
وانت مانعهم مايقولو بم
بلد اتحرقت فيها بيوتها

بلد اتحرقت فيها قلوبها
على اولادها راحوا فطيس
كل الذنب عليهم انه
طالبوا بلدهم ترجع ليهم
مش للقطرى واللى حماس
طالبوا يلاقوا اللقمه نضيفه
وبحريه وعدل عداله
مش مولوتوف يترمى عليهم
ولا خرطوش يخطف ف عنيهم
نفسى ياريس تفرض انى
اللى اتصاب كان ابنك احمد
هيقضيك تاكل بسنانك اللى تعدى!!
هيقضيك القاتل يقتل!!
ولا ملايين الدنيا هتغنى
عن احضان الابن الغايب
واللى دموع العالم ان سالت
مش هترجع ولد لاه
عماله تصرخ وبتتمرغ
لجل ولدها يمكن يرجع !!
اسمه تنادى يرد عليها
يامه انا رايح جنة ربى
جنه وعدا لكل شهيد

وماتبکیشی علیا یا امی
ربک واقف بالمرصاد
تاری هیآخذوا اخواتی واهلی
کله بوقته وبمیعاد
بعد دا کله حوار بتطالب؟
حسبی ربی هو الغالب !!!



الخائن

بتقول انك قال تهوانى
بتقول انك قال تهوانى؟
انك سبت الدنيا عشانى؟
ان نهارك يبدأ بيا
ان مرادك كان حنيه؟
عشت تدور عمرك كله
قلب كبير تملاه ماتمله؟
غيره مايسوى واللى تميل له؟
بتقول انك قال تهوانى !
أمال مين كنت تحدثها اوله امبارح
شفتنى دوغرى قفلت الخط؟!
واللى المسج اللى انا ماقريتها
لكن وشك قرأهاالى
اختك مين اللى هتبعك لك
وشك توا يضرب يقلب
اوعى تفكر انى عبيطه
انى هصدق
ان الكذب عليا يخيل
انا باستعبط بس يا حبيبى

مره استعمى يوم ما غمرت بعينك ديا
للبت الجرسونه اياها !!
مره استطرش لما ترد عليها
تعمل ان غلطت ف نمره
مره استغبي لما تقوللى
«شغل مثلتل ماقدرش آجى»!

لكن فاض بى الكيل يا حبيبي
مش قادره اصبر ولا استحمل
انا ان كنت مامالياش عينك
انا لا الزملك ولا تلزمنى !
لسه احنا على البر يا بيبي
دبلتك انت روح اقلعها
اصل الدبله امبارح اتقلعت
ومن القلب هشيلك شيل
لسه بحبك؟ يمكن أيوه
لكن قبل الحب كرامتى
روح انسانى بكره انساك
لازم اقدر لازم اصبر !!
بس ادعيلى اقدر اصبر!!



بلدی عازہ علی

بداری بایدیًا الدموع فی عنیا
لَزَعَلْ صَدِيقِي وَشَمَّتْ عَدِيًّا
لحزنی علی بلادی.. عازز علیًا
اشوفه بینزف جروحه کتیره
ومهما نطیب جروح.. غیرنا یغرس
فصوص ملح جوه الجراح بالضغینه
شایلها ف قلبه لكل الخلاق
برغم ان مالناشی دعوه بدیا
وَلَادِي حَصَلَهُ مِنَ اللّٰی عَادَاهُم
عشان عینه کانت علی الكرسي یحکم
لا کنا ف باله ولا احوالنا دیا
وخرّب وزور شرّاهم ضمائر
آخرها دعاها - إهئ - «دیموقراطیه»!
وفین راح تروحوا من الشعب ثایر؟
وفین راح تروحوا دا رب البریا
مع المظلومین اللی یومک یقاسوا
من الفقر والجوع.. عرایا سویًا!
دعاء الغلابه علیکم بیسمع
ولما یجیب الدعآ آه یا ویلکم

حسابكم من الشعب هيكون بإيده
حسابكم من الله ده هيكون بعدله

□□□

أطفال الشوارع

بردان وجسمى ببرتعث م البرد
لا هدمه لاقى تصدّ برد وشرد
والطره نازله عليا ماعندهاش رحمه
وغلبت الاقى حته تحمينى !
ف حضن اخويا مالقيت ملجأ
البرد هازّه ببرتعث كله
وسنانه فى بعضها عماله بتخبط
الناس فى عربياتها تمر قافله قزاز
لابسين بلاطى فرو والتكليف
السخن شغّال وكلّه فُل الفلّ
من بَأى من بُأ اخويا يخرج الدخان
مش م الدفا لآ دا دخان بخرّ !

كل الشوارع صايره مستنقع
يمشى عليها الكاوتش يوش ويطرطش
على الغلابه امثالنا قال ناقصين
بس النوبه الميه مليانه طين !!

ياخوانا نظره للغلابه اللى

طلعوا مالقيو اهالى ترعاهم
ومهما شقيوا وعملوا لللى
الجوع طاحنهم والعوز ضارب
اعمق جذوره مالهم مهرب
الغل الاسود سارى ف قلوبهم
سواد وشوشهم من زمان ماتحط
عليها مره صابون
واليه م المزراب !!

مش مكسوفين

بالذمه مش مكسوفين انت وانا وهى
نلبس وناكل ونرمى الباقي للقطه
واخواتنا فى الشارع
ملاقيين ف الزباله طعام
خدوا بالكو ياخوانا
انتووانتو ياحكومه
الثوره جايه والجياع دولا
لو قاموا يا ولى ويا ويلكم
ماهنلقى ناكل ولانشرى ولا هنتام
حذرتكم وبحذر نفسى وياكم
الثوره فى روسيا بالجياع قامت
وكنست ادامها ققط وسمان

دا الرب وصى نلتفت للجار
والاخ يطعم اخوه يرضى عليه ربه
دالرحمه بين البشر بشر بها نبيه



بلادنا المحروسه

بلادنا قالوا محروسه !
وقال فيها الاله «آمنه»
وآمن كل ما دخلها
لسان حالها
يرحب بالجميع .. سُنّه
عن الأجداد
وللاحقاد
نسيب إرث الكرم والجدود
ماهو المصرى كريم ..
وودود
كده طبعه واخلاقه .. مع القاصى
مع الدانى !!

يسينى ليها القريب تصفح
وتعفر للغريب سوؤه
تمد ايديها للاتنين
وتبدأ بالسلام .. والصلح
ماهى كبيره
لكين الكبر ما عرفت

ولا اتمست
على الحقد اللي بيقتت
قلوب الغير
يألب أخ ضد أخوه
وابن يعادى حتى أبوه !!

بلدنا واحه لجل الكل
وبستان طرحة ورد وفل
وطرحتها تضللهم
بفرحتهم..
هناها يزيد
ولما يحزنوا بيقيد
حداها نار
ولا تهدى الا ما تشوفهم
وجوههم باسمه من تانى !!

بلدنا بحر حنيه
ومهما شقنا ناس تانيه
مانلقى للحنان ده مثيل
ده نهر النيل
سقانا كلنا خمرة
ومن بشرتنا دي السمرة

سماز الارض والنخلات
يغير كل البشر
بالذات
لان الشمس ف بلادى.. ماإلها مثيل
ونسمة تسرى فوق الموج وقد يميل

على الشط الصبايا ملاح
بتمخطر بجرتها
وصاحبتها
بتملا الدنيا غنوتها
يردها الصغير ماشى
وماسك فى جلابتها !

يبوس البحر اقدامها
وقدامها..
يلالى الموج بضوء الشمس
بيتكسر على الشطان
وتحمل نسمة غنوتها لركب فايته فارده قلع
بصوت مسموع
يرد فلايكى ع الغنوه بارغوله يغنيها
ويبعث فى الهوا يوسه
يادى الحوسه !!

تقيد الحمرة ف خدودها

تداريها ببصتها

بعيد عنه

لكين الضحكه بانث له ..

سمع صوتها

من الفرحة قفز في الجو يبسقف وبيهلل !

ما سهم الحب كان نافذ وصاب لتنين

بلدنا للرجال مصنع

فده رافعى ونجيب محفوظ

زويل ده .. مصطفى كامل

وغيرهم كانوا ف رياده

دى مصر بلدنا ولاده

نباهى بيهم الدنيا فى كل مكان

بلدنا مصنع التاريخ

تاريخ الدنيا من يومها بدأ فيها

باهرماها وابو هولها

بابوسمبل وده الكرنك

يطوف الكل والدهشه على وجوههم

ده من نورهم

حضارة الدنيا كات بادءه

واحتاف القدم ضاربين
بعلم وفن فاضع الكل !!

بلدنا مهما قول فيها
ما وفيها
دى ارض الأنبيا هي
دى مريم عيسى
وده موسى
نزلها عمرو بالاسلام وفرحت بيه
وقال عنها الرسول عن حق
صحابي ادخلوا آمين

□□□

بلادى والغل

بلادى الغلّ حاكمها
بنوآبها وما حاكمها
بوليس ولا جيش ملّم عينها
يقتلّ ده ف ده ف الليل
مايطلعش النهار والويل
يعم الكل هدّ الحيل
لا ده آمن على عياله
ولا التانى على ماله

نهارنا أسود ف عز الضهر
ف سرقه ونهب.. أسمة ضهر
لإمتى يابلدى هتعيشى
ودمعك ع الخدود ماشى
على الامن اللى راح ولا جاش
على الولد اللى ماتعشاش
ولا فاكر فطر امتى
على الام اللى جت تبكى
صغيرها اللى خرج ولا جاش

ف بحر دموعها تاه النهر
وبصراخها يزيد الأهر
لكين الموت ما بيرجّعش
ولا بيشبعش!
مادنا يوماتي نبعث له باخواتنا يروحوا فطيس!!

واللى يغيظ!
يسيب المجلس الشعبى مصايب الناس
ويتمسك بمشى حكومه بدءه الشغل
ماهو الغل اللى حاكمهم
وعاميههم مغممهم
وعنى وعنك انشغلوا
برغبه ف الانتقام منهم
ماهم دول كانوا سجانين
ف عصر مبارك.. الخائنين

بذمتكم وده وقته !!
ده وقت نصفى فيه حسابات؟
ده ده اللى مات
بيصرخ صرخه ماليه الكون!
عشان التار من الجانيين!
عشان فى القبر مايناموا

لأن العدل خد مجراه

ياريت ياخواننا ننسى الغل
نبص لبكره لجل الكل
يعيدوا البسمه من تانى
وبأمانى... أعيد المجد لبلادى



I feel sad sad sad

I feel bad badbad
Beloved country's falling in the wrong hands
Beloved Egypt 's seized by bands
Though dressed like men of God
It's only a camouflage
Whereby to reach their ends designed
By forces of evil and crooked minds
They know not but their own good
By one and all members understood
No one but a member of theirs
Gets favor, post , gain, or raise
Cast a ways are we all to those
Who know not God or pray or pause
To think a while that we exist
Not as shades to them or mob or lists

Be gangster or else excommunicated
Or worse be sent behind bars enslaved
Like they were once against the stars!

□□□

Why Should I Pay

Why should I pay for someone else's faults
Why should my country suffer for no avail
Struggle we did but were overpowered
By forces of evil so empowered
We pray that we be redeemed of our distress
To clear the skies and clean the mess
From such turmoil as we predict
To release the Egypt that we all miss
May my countrymen wake from their sudden fit
And shake off shackles for them unfit
May God help find means ripe and proper
To break away, shine, and prosper
To regain the country we've known for years
For we deserve by far better for sure
Pure are our hearts and blessed our souls
Worshippers have we long been
And devout believers by all thus seen

□□□

ابكى على مخدتي

ابكى على مخدتي ما حد داري بي
واحبس دموع مُقلتي لحد يتشمّت
لكن شحفتي بقي لها صوت
وحزني على بلدي رآه الكل
اتقسمت بلدي مأيد وده معارض
والبسمه ف الوش بس الخنجر ادّارِي
والكل جاهز ليطعن اخوه وفي مقتل
قصة هابيل وقابيل اتكررت بيننا
من غير ما يدوا العظة والدرس للاجيال
صبح الهدف شخصي ماهش قومي
والكسب والمصلحه اعلى من الاوطان
والادهي ان الدين اصبح مطياً لهم
والسيره والسنه تتطوّع لتفاسيرهم
حتى الآيات ياربي صاغوها
في القالب اللي بيخدم بس اغراضهم
قلبي انفطر والفؤاد على مصرنا دياً
والحل من عندك يارب بفضلك انت وبس
تحفظها من اهلها.. من كل اعداءها
ده انت يارب اللي قلت لناندخلها بكل امان !!!

ادينا احنا الامان
احنا واولادنا !!

□□□

نفسك فى ايه للبلد

نفسك ف ايه للبلد
قوللى وسمعنى
انا نفسى احيا بكرامه
ماحد يقهرنى
ومادمت ماظلمت حد
ما حد يظلمنى
نفسى احس انى زى الناس
مش ناس تحوش ملايين
وغيرها ناس تنداس
ده اللى خلقنا
خلقنا كلنا احرار
عند المكن واقفين
وعند خط النار
احمد وجرجس سوا
طول عمرهم عايشين
اوعدوا تقولوا دا مسلم
واللى دا مسيحي
واللى دا مسلم
لأ دا ده كافر

الرب وحده اللى يعلم
مين على دينه
مين اللى يورد بجنه
ومين يروح النار
دا اللى يكفر اخوه
حتما يكون نادم



تعبان مصدع

تعبان وقرفان و دماغی فیها صداع
و صدري قافش و نفسی باخده بالعافیة !
لا طایق اسمع كلام والا اقابل حد

كشفت علیا الطیب سماعته فی ودنه
قرا الإشاعه و تحلیل المعامل... قُلُّ قُلُّ !!
«احترت فی شكوتك و احتار معایا الطب»
لكن انا تعبانا ارجوك تساعدنی !!
لو كنت عاوز تروق و تودع الآلام
بطل قعادك ساعات بتتابع الاخبار
و قرار ف دیله قرار!
و بلد مشعلله نار!
و كبار معاهم صغار
تاه الطریق منهم!
و جماعه طابقه ع الصدور كلك
و مكلبشه فی الكراسی اديها ضوافرها
واللی یهوب یزوموا
فشرها اجدع كلب
ماسك ف عضمه و خایف حد ینشلها!

ليبات جعان بردان على دا البرش !!!
بطل تطالع دا على التلفاز
حتى الجرايد قاطعها
راخره مليانه
بهموم بلدنا وكوارث كل يوم تحصل
بس اوعى تنسى تروح
تستفتى ع الدستور
وترفض انك تعيش
ذليل ضعيف مقهور
علم ب « لا » وانت تعيش مستور
وباذن واحد واحد هتروق وتبقى تمام

□□□

أبو قصه

عاجبني الواد ابو قُصَه
غلبت احدفله دى البصَه
ولا بيسأل
عملت ان الكتب وقعت
ولا اتحرّك !
عملت انى بَقَعُ جنبه
مارد سؤال !!
قولوليلى اعمل ايه تانى؟
غلبت اجرِب النسيان
وبفكره وانا نسيان
خياله فى الكتاب ساكن
كلام الاغنيات عنه
ولما اصحابى يتحاكو على اصحابهم
اموت م الغيره واتحسّر على حالى !!
شِمعنى ده اللى همتى بيه
شِمعنى مركزالى عليه؟
شباب الحته يتمنوا يصاحبوكى
وياما اترمو واتمنو ولو نظره
لكن دايمًا ماهو المنوع

بيحلى ويغلى فى عنينا
نسيب اللي ودادنا يروم
وبندور على المقسوم
يعذبنا
يמרطنا
وفى الوحله الكرامه تروح
انا عارفه انى غلطانه
لكنى حتى لو بالعقل راح انساه
هيفضل قلبى على ذكراه
مانا قلبى ماهو طوعى
ولا يرضى أبدً بسواه



اعتذار

اعتذار من مصرى غلط
سامحيني يا حبيبتي يامصر سامحيني
لو كنت باضرب ودع او باطلع ع الغيب
لو كانوا دلونى اللي ف راسهم علم
انى أأشر صح وفي المكان الصح
ماكنت قلت «نعم» فى شهرمارس اياه!
طمع ف جنه مزعومه صورها
اللى عنيهم كات على السلطه
لاهما شايفننى ولا كنت فى حسابهم
ملعون ابو السكر مع قزازة الزيت
ضحكو علينا بيهم تانى ف انتخابات
جابت لنا ريس ومرشد معاه
مالهمش سيره غير جماعتهم
اما احنا مش ع البال والقصد والنيه!
معقوله راح نتلذع تانى؟ ونفس الجحر!
نقول نعم للى اسمه «دستورهم»؟
ياعم ده مفصلينه مقاسهم البعدا
يحقق مقاصدهم
يمكنهم

يغيروا بلدى على مزاجهم
ابدا مراح اتلسع تانى ونفس الجحر!
وظظ ف فلوسهم وزيتهم ويا سكرهم!
انا راح أأشرب «لأ» ويا اولادى واحفادى
عشان يعيشوا بكرامه ف مصر نعرفها
وآسف تانى يا حبيبتي يامصرنا الغاليه
الصح راح اعمله لجلك ولجل الكل
هانزل وأشرب «لأ»
هانزل وأشرب «لأ»!!!!
شق السما يا دعا واوصل لغاية الرب
ينصر ولادنا على الباغى وع الجبار
مستقوى بانصاره وحرافيشه
وسيفه شاهره ف وشنا... «كفار»!
امخاخ ومتبرمجه على كره اخواتهم
فى النار سابوهم وهما فى حصون عاليه
بلتاجى صفوت وخيرت فى النعيم عايشين
والمرشد اتبوا مكانه بعيد!
اما الغلابه غرروا بيهم باسم الدين
زقوهم العبط وسط المعمه وجريوا!
وزودوهم ببندق وخرطوش ويا دى حجاره
علشان يجاهدوا ضد مسلمين!!
ولا حد منهم سأل جابو الفلوس دى منين؟

واللى القضيه لدين الله
واللى على السلطه ؟
هو التدين يقول إرشى عشان الفوز
هو التدين يقول زور فى الاستمارات؟
هو التدين يقول ارهب ف دول اقباط
لا والله ربك ماهو راضى عن الحاصل
ولا عمره قال ادعوا لسبيلى بغدر
واللى بيعصى.... الموعظه الحسنه!
واللين ف كل القول وكل الفعل
كده قاللنا ربنا
هوا ونبيه وقرآنه نزل هادى
اما اللى حاصل من «اخواننا»
و «السلف» و «النور»
والله ماهو دين ولا دعوه ولا إسلام

□□□

بنات كتير

بنات كتير كانوا ف النادى
الوان كتير قربى وغادى
لكن بدى النظره مالمقيتش !
مر بعيون ياما وعدى
الا العيون دى كانت سادّه
على كل عين تانيه ومادّه
اهداب طويله ونعسانه
من سحرها تقول آه يانا
ووقفت اتفحص فيها
واقول لنفسى جراك ايه
اشمعنى دى اتسمرتى ليه
ردت على قالت لى روح
عبر لها عن نفسك بوح !
ولقيتنى ماشى كانى ف حلم
وكل ما بقرب خطوه
ألقي العيون فيها بسمه
تسرع خطاى اكثر واكثر
والبسمه تكبر وبتكبر
إلا اكيد البصه دى

عرفت شعورى الساعه دى
منيت فؤادى بكلمة ود
تروى اللى حاسس بيه من شوق
لما وصلت لقدامها
وعنيها جت كده ف عنيا
والكلمه تسبق ف لسانى
صبحت مش عارف ازاي
والكلمه ايه شكلها طالع
«أهلا صباح الخير يا احمد !!
«أحمد» !! دى لازم تعرفنى
وعرفتى اسمى ازاي؟
«سوزى»

من صاحبك اللى خدمت معاه
فى الجيش من اول عامن اول
كلمنى عنك ياما كتير
ورانى صورك بالميرى
«مين هو؟»

مدحت وردانى
جوزى ووالد راندا وريم !!!!



ثريا فى الغوريه

ثريا يوم فى الغوريه بتشتري حنّه
لابسه و متانتكه على سنجه قول عشره
منديل بقويا بمبى على راسها
والقَصّه صفراع الخدود بتميل
فستان بترتر عجب تحكى عليه مواويل
احمر مزهزه يخطف الابصار
اما الملايه اللف دى حكايه!
محبوكه بالمللى
على غصن بان ماسكاه بايد واحده
والتانيه بتطوّح شمال ويمين
من ربربتها تزغلل كل عين زاغت
مع الغوايش تشخلل
تقولشى حسب الله!
ده حتى شبسبها طرّفته يا عينى عليه
ولا موسيقى القرب تعزف على الميادين
فى المشيه تتمايل شمال ويمين
وف كل مره الرمش بيرمى
فى سُنا ب وف فتوات ي تمنوا دى النظره

كل العنين ف الغوريه ماشيه وبها
 «عواف يا عم رجب ياريس العطارين»
 يعافيكى يا ست الملاح انتى
 صباحه احلى من الشهد المكرر.. هات!
 هات كرسى ياد يازقله وفوطه حط عليه
 شهّل وهات كازوزه من طه البقال
 طب بس ليه التعب يا رجب
 دا احنا النبى زارنا
 نهاره ابيض ياذن اللى نصلى عليه
 انا عاوزه حنه من الهندى عشان اختى
 حنتها بكره
 عقبال السامعين!
 تسلم لى يا معلم رجب
 أهو كله بمعاده
 امتى معادنا يكون؟
 بعدين معاك!
 انا شارى بس أأمرى!
 باشاره منك اجرب اجيب مأذون
 والمهر ورقه بمدنه سيفها يدبج دبح!
 بعدين معاك يارجب
 ولا قبيلين!
 الصبح انا عندكم والوالده وبأيا
 الفاتحه نقرا والفرح على طول

جرس الكنيسه

جرس الكنيسه ضرب ردد مؤذنا
الله اكبر ده دعوة للصلاه انطلقت
شلال من الناس راح على دى دار
ولقبلة تانيه اتوجهوا غيرهم
الكل يعبد نفس وجه الله
مسيحى مسلم كله عبد الله
كل البلاد بيفرقوا بينهم
الا ف بلادنا عمرهم عايشين
جرجس محمد يقسموا اللقمه
ولا عمرهم سألوا بتعبد مين
دا الرب واحد لجرجس ويا اخوه محمد
من عرشه حاجى عليهم
عباده فى ارضه كده عايشين
واللى يفرق بينهم سافل ابن لنيم!!!

□□□

جفاكى ليه ؟

جفاكى ليه وانا اديتك ما حوشت شى !!
القلب ملكك وعقلي عندى ماقعدش !!
نهارى اقصيه لرؤياك قاعد استنظر
وف ليلى اناجى القمر يتقل ويتغندر
وابعت ف بوس ف الهوا
يمكن تردى عليه
لكنه فاضى بيرجع
ليه صدودك ليه؟
طب رجعيلى قلب وعقل خدتيهم
ووعد منى امشى مارجعشى !!!!

يامصر ليه النهار اصبح لنا «ليلنا
ده حتى نهر النيل ما عاد بقى نيلنا
الولد» شاب قبل الأوان
والفرح غاب من قبل عام
ويئست البنات تتجوز وتتستر
والبمبى ضاع م النهار والحزن يتسمر
على البيبان والقلوب يسكن ويتعشش
الثوره قامت على اكتاف الولاد دولا

لكن لقينا صاحبها اتبدلوا بدولا
بدل ما نحصد كرامه عداله حريه
لقينا مطرح مبارك الف دكتاتور
يحكم ويتحكم يلف يدور
يقتى يهدد باللغات ميه
ماهى فتاوى بشرع الله محميه
يسروا فى جسم الوطن
فشر هجوم سرطان
وفيه ما ينفع ندم ولا دعا قرآن
ده اللى خدوه بالخديعه وبشرا المساكين
ما يوم هيرجع إلا بالوحده
على الهدف والوسيله وبإرادته حديد
توقّف القطر راجع مرشدير طيران!
سواقه اعمى ماهوش شايف الطريق على فين
مايهمش الخلق دولا والبشر والناس !!!

□□□

A Dream

Am I wide awake or fast asleep ?
Never have I been in dream so deep
Ungrateful friend !
A friendly foe !
A malicious brother !
And obnoxious lover !
How come they so co exist
And cause true love to leave and drift?
The world 's become a land of foes
Of feuding families where rancor grows
Methinks I'd rather be dead
Than live to feel and fear and dread
Coming days and nights so much fear
Might with them bring
Sadness to the heart
For the eyes sore
Gaiety will be no more
No more jubilant birds will sing !
Nothing but the stillness of moonless nights
Of freaky creatures and dreadful sights !!!!

دخان فى الإستاد

دخان فى استاد بورسعيد !!!
دخان وصرىخ وناز قايدة
رصاص ووعويل مفيش قايدة
مفيش مهرب اروح على فين؟
لانا شايف اللى أدامى
ولا اللى ورايا شايفتى
ولا عارف بدوس على ايه
دى طوبه؟ لأ! من أمتى الطوب بقى له صوت
انين واحد بينداس!! ليه !!
وكل الناس ينادوا لبعض
ده اخ ينادى لاختواته
واصحاب للمصير فاتوا
لا سامعين بعض
لا شايفين بعض
مفيش غير الدخان بينهم
صراخ ووعويل وحال بينهم
وبين لبواب

ولعت فى الأفق فرسه عشان اهرب

لمحت البوابات دى هناك
جريت الحق لى فيها مكان
فضلت اجرى واجرى كمان
لكين اجرى واروح على فين
تبينى بجرى فى مكاني
لانى ف زحمه حاوطانى
وبتنفس دخان وعقار وريحة الموت محاوطانى
صرخت بكل وجدانى لكين الصرخه ماطلعت
وماتسمعت
وفجأه الضلمه لفتنا ماعادش الا الانين والخوف
وصوت الضرب حواليا مايهداشى
وانا ماشى... مع الطوفان
نطقت شهادتى بلسانى
وناديت الملاك جانى
وقلتله يروح لامى يواسيها لفراق الولد
غريب مكتوب لى اموت.. وشهيد

ياربتنى مت فى الميدان
مع الثوار.. مع الشجعان
لكين الموت عشان كوره!!! ياريت م الأصل ماهويتها
ولاجيتها
صحيح الموت ملهش مكان

ولا عنوان
وكان مكتوب هنا امشى!!
لكنى كنت باتمنى.. اموت اشرف لى فى الميدان

□□□

ذنبى فى رقبتك

يامرسى ياغيّاط أنا ذنبى ف رقبتك !
الدم لما سال يروى فلنكات قطر
طرحت صراخ وعويل من ام مكلومه
والدمع سال على دقن ابوه يصرخ:
«انا ابنى ليه يدفع تمن لهمال
منك يامرسى ووراك جماعتك همّ
ما هاممها غير العنتره ف غزه
والاخوه والاخوات واللحيه والغطوه !!!

انا بوست امى الصبح لما طلّعت
وبوست أصحابى احمد وباسم
لكن ماجد ماكلمتوش !!
ماهو قلمى مارجعوش
مسطرتى كسرها
وكننت ناوى اشتكى للأبله عدوانه
لما طالبته بقلمى... مسطرتى !!

لكن على القضبان سمعنا صفاره
عاليه تصم الآذان وبعدها صدمه !!

قزاز بيتكسر
 اصوات وبتكبر!!
 احمد وباسم طاروا من جنبى
 وانا اترميت ماعرف جرا لى ايه
 راسى اتخبط ف سقف اتوبيسنا
 وانا نازل الدم كان عايم فيه الاولاد
 كل الكراسى فضت مافضلش م الزملا
 الا صوابع ورجلين وروس بلا اجساد
 ولمحت وش القطر جوه البصّ
 والدم متبطح على وشه
 مادريتش من بعدها
 لما نزلت الارض
 وقعت وسط الجثث مادريتش بعديها
 الا بملايكه محاوطيننا وبيسمّوا
 وخذونا فوق السحاب من غير بقع ولا دم
 وقالولنا ليكو الشهاده مانتو طالبين علم
 لما اتقتلتوا بسيف لهمال
 على الأطفال
 ومّتوا حافظين م السور عشرات
 للجنه خشوا ببركة الإلاه شاهد
 اما الجحيم مفتوح لإيدين ملطّخه دم !!!

صحاب أنا والليل

صحاب انا والليل
صحاب انا والليل والقمره تالتنا
نسهر سوا والسمر يحلى فى لمتنا
احكيه ع اللى جرى يسمع ويتصعب
واشعر كانه حبيب ليا وبيطبطب
اشكيه غدر الصحاب
اشكيه سؤم السهاد
اشكيه يوم حبيت والحب كان لى زاد
لكن حبيبي طلع أعدى من أعدى عدو
رجع لى سهم الهوى ف القلب ما فكر
انه فى قلبى سكن وحده ولا لى علم
قال لى الطبيب «جرحك ماشفته يوم
مش جرح سهم اللى صابك
ده جرح رمش جرى
الطب عاجز قصاده وعلاجه
عندها هى
اذا عاوزه هيا تعالجك يبقى من حظك
اما اذا حكمت عليك بالموت
هتموت شهيد الغرام وتعيش فى ميت موال»

ألمح في وش الليل ضحكة يداريها
ويقولى انه سمع من دى القصص ياما
ولسه ياما هيسمع م القصص دى كتير
ماهو ابن آدم مادام قلبه ف صدره يدق
لابد يعشق مزز وقلبه ياما يطب
من غير مايسأل
اذا دى البننت لايقاله !!!

«والحاله دى مالهاش علاج عندك؟
مانت صديق الهوى كاتم لأسراره»
«أنا اكنتم السر بس مايعرفوش غيرى
اما علاج الهوى عند الهوا طبه
وانت ان انجرحت ف يوم
من قلب لم يهواك
دور على قلب غيره يكون مابيخونش !!

بصيت ل فوق للقمر يمكن ألقى جواب
ضحك القمر قال لى كلام الليل
هو الصحيح والمشكله انك
عمال تدور فى كل الدنيا على حلك
والحل عندك فى قلبك إسأله يدلك
دوا السموم السموم

والحب لم يُشْفَى
إلا بحب جديد
ومهما كت ناشفه
حتما هينزل مطر
تطرح سنايل ورد!!
وتحب تانى وتعشق من جديد وتعيش
وتقول لجرح الهوا ياريت ف يوم ماتجيش

□□□

جيشنا

جيشنا يا مصرى سلامتک م الزبانيه
طول عمرک انت السند لآخويا انا وليا
على الحدود واقف فى خط النار
شامخ بسدر جنودک الابرار
ولا يوم خذلت اخواتک النايمين
مطمنين... آمنين
ما يهمش ان الهوهوه حواليك
حوالين قوافل الفخار لآبد تلقى كلاب
تعوى وتجرى ماحد سامعها
ماهو الطريق ادامها والاهداف
ولايوم شغلها عنها سلعوه
ولا عمر حاجز منعها تكمل الرحلة
الثوره لولاك لراحت اسفل السافلين
ولولا غدر الجماعه طلوعوا حراميين
الفرحه سرقوها
البسمه قتلوها
واتآمروا مره عليك
ع الثوره ميت مره!
وبلدنا ضلمه بقت فى ليها ونهارها

بنات بلدنا اتحرشوا بيهم
اطفالنا ويا الشباب للخطف والتعذيب
اهدافهم اتبعزقت ويا قنابل الغاز
والسحل والضرب داير من هنا وهناك
هُنَّا عليك يا جيئنا وتسيبنا؟
لأهداف وصلنا ولا صانوا كرامتنا
ولا عدل أرسو ولا خبز وعداله
واذا كانش دا كله هيحركك أمال
ايه اللي فاضل لنا يحصل عشان ترضى
تثور لمصر اللي كرامتها
داسوها عالم لثام اتكونوا عصابه
وانتثروا زى المرض فى كل مفاصلها
لا دين ردعهم ولا مبدأ ولا اخلاق
اذا كانش دا كله هيحركك
يا جيئنا ايه فاضل!
الحل عندك تخلصنا من الكوابيس
ترجع بلدنا كِنَانَةٌ ربنا ف ارضه
يرجع جمالها اللي ضاع
وسط السواد والغل!
الضحكه ترجع لنيلنا
الشمس لونها يبان
والطفل يرجع يكرقع وسط ام واب

ضامنين عيشتهم مستقبل أولادهم
الحل عندك يا جيشنا لو خليت بينا
يبقى عليه العوض فينا وف بلادنا!!!

□□□

مصر العوره

حبيبتي يا مصر بسواد لفلفوكي
واصبحتي عوره ف عنين مين عادوكي
وغاب عن بساتينك الورد لما
فتاوى الغباوه أما قتلوا الأطايب
مهو الطيب في شرع الديابه دا «فتنه»!
وتزنى اللي طيبها يشموه رجال
رجالنا ف دينهم «كلاب» رهن شمه
ساعتها يهاجم يحرش ويزنى !!

يا عالم نساءنا بخير صدقوني
بقم عاللات ذره طب وعلوم
ومنهم على منصة الحكم جالسه
بتفصل بعدل ورزانه وحكمه
ومنهم لابنى وبنتى تدرس
وتصقل عقولهم تربى تهذب
دليل التدين مهوش «غطي وشك!»
دا ديننا ف قلوبنا اتحفر من سنين
ولو كان مفيش في قلوبنا الايمان
ولا الف إسدال ويرقع هينفع

يا عالم رجالنا بخير صدقوني
وطول عمرهم اهل صيوه ونخوه
يصوموا يزكوا يصلوا ف مساجد
صُغِير كبير تلقى راعع وساجد
وربك يراعوا فى كل تصرف
كدا علمونا جدود عن جدود
يراعوا المحبه يراعوا الحدود
بدون التسلط. بدون الغلاة
حمو الدين ولادهم وحفظوا الحديث
ولا حد ابدأ يعدل سلوكهم
ماعمر اللّحى كات دلالة تدّين
ولا زبيبه ف الجبهة اعلان صلاه
وخرجو بدينهم وتقاهم دُعاہ
ويتلو التلاوه لغيرهم يرتل
وينشر على العالم المعجزات
ف قرآن وسنة.... ياعالم غلاة
ف مصر الحبيبه تلاقى الحضاره
تلاقى التدين.... تلاقى السلام
وان كنت جاي النهارده تعلم
ف اجيال ملانه بدنيا ودين
دا احسن لك ارجع ماكنتى اخينا
دا مصر العظيمه هتفضل عظيمه
عظيمه بولادها واعظم بدونكو !!

خايف عليك م الهوا

خايف عليك م الهوا لو دق يوم بابك
الناس هتسأل يومها ايه نابك
ولا انت عارف رحمت له ليه
ولا عارف ايه جابك
ليلك ده اصبح نهار
والنهار اصبح ظلام حالك
اتشقلبت الاحوال
والحال مابقى ده الحال
الغيره واكله القواد
والسُهد بعد السُهاد
وف قربها وبعدها
القلب قايد نار

كان بيايه عليك من دا
ماكنت ياينى بعيد
عوّام على الأرض قاعد
ليه نزلت البحر
ده موجة الحب عاليه
محتاجه لقبطان

وانت يادوبك تعرف التجديف
والادمي انك لوحذك انت والامواج
ان عُمْتِ تِوصل بر دافى حنون

□□□

حورية البحر

خرج صياد يدور تانى على رزقه
وسمى باسم صاحب الرزق
على اكتافه الشبك طرحه
فى وسط الميه واستنى
قعد غنى بغنوه الكون سمع ليها
مع الشبكه وع الصفحه نتر كلماته ولحانه
وردها معاه الموج ونورس قارد الجناحين

وفجأة جت له لبشاره تقل شبكه
اوام شده وقلبه يدق م الفرحة
كدا جبرت
كدا رزقت

خواتى يباتوا شبعانين
على نعمه ابد شاكرين
يشد يشد يلم الشبكه م الميه
لكين الشبكه كات فاضيه
وليه امال ثقيله ازاي!
اتابى ماسكه ف الشبكه حوريه سبحان الخلاق!
عنيها ماس من الازرق

جدائل شعرها الذهبى بتسرح هاديه فوق الموج
ووخده م الزمرد جوز شفايف آه على المنظر !!
صاحبنا اتسمرت عينه نسي الشبكه سابت منه
- عروسة البحر !!
- انا هي.. ناديتنى غنوتك لبيت
وماقدرتش اقاومها
ومدت ايدها لمستها ايديه هوا
فشر الكهربا م السد
- لفين يا حلوه واخدانى؟
- تعالى عيش هنا معايا.. دانا طول عمرى باستناك
هتبقى هناك.. فى مملكتى ملك على كل اهل البحر
- ياريتنى كنت سمكايه.. اعيش جنبك يطول العمر!
لكنى آدمى رهيف.. وباتنفس غنا ومواويل
ومهما شفت حزن وويل
على ارضى دا مكتوب لى
ماتيجى تعيشى ويايا
هتفرح بيكى قوى امى
صحيح ماملكش مملكتك
لكنى قلبى دا سرايه
يكون عندك يكون ملكك
- ياريتنى اقدر اعملها
لكين احنا ما نقدرشى نسيب المي!

- واحنا عيشيتنا هنا ع البر !
- قَدَرنا نعيش بعيد عن بعض لكنى بكرة هاستناك
وهمس غناك هيوصللى
ونتقابل هنا تانى
كفايه على اطمَن على حالك !
- هتمشى ؟ قلبى وياكى بيه اتهنى
على معادك ومستنى
تجبنى وقلبى وياكى
هكون مستنى
انا والغنوه ويايا وموج البحر والنورس
- بامان الله
- بامان الله

خون ما انت خاين

خون مانتا خاين

والغدرفى طبعك

انا مش هخونك

لانى طبعى غير طبعك

انا لما حبيتك عطيتك كل ما املك

ما خطرش مره على بالى تخون حبى

والعشره عندك تهون وتمل من قربى

شاغلونى ياما وياما النظره طلبوها

وياما تحت القدم النمره ورموها

لكنى من دون الشباب انتا

انت اللى قلبى اختار

وماشافش غير انتا

وبعشتى راضيه معاك

ع الحلوه والمره

دى النظره فى عنين ولادى

تسوى ميت راجل

ماهونتا كل الرجال

كل الرجال انتا

خنت الوداد؟ معقول؟

طقت البعاد؟... بتقول:
انا بكره راجع بس سامحيني
حتى ان سامحتك انا
انا قلبى مايسامح .
ده حتى بحر السماح
خلص المداد منه
الله يسامحك بقى
على حب ولى وراح
ماعاد يفيد مغفره
ولا للمه وسامح !!!!

□□□

جميلة وبنتها

جميلة دى ناجحه فى وسط الزمايل
تنجز تانى نجاح و نجاح
صاحبه وفيه وليها جمائل
تغرق فيها الصبايا ملاح
ويحكوا عليها مسا وصباح

«ياماما المسائل دى صعبه تعال
وساعديني حبه مانش عارفه حاجه !!»
ياريت يا حبيبتي يكون وقتى يسمح
ده تقرير ف ايدى ولا بد يخلص
رئيسى طلب منى لازم اجيبه
على دُرْجَه بكره يلاقيه لما يوصل

وتمشى البنيه حزينه
وخايفه من الفصل ايه اللى يحصل !!
ماعادتش فاضيه لى ماما
خساره
وكل الزمايل مامتهم معاهم !!

تتلفن لجوزها تؤكد معاه
معاه راح تسافر اجازة خدتها
معاه التذاكر مؤكد معاهدا
«حبيبتي مسافر لمدة يومين
مع الشغل رايحين نقضى مهمه
نأجل اجازتنا بس النوبه دى
نعوضها بعدين بأحلى إجازة»

تقرر جميله على المول تروح
تبضع شويه تخف البخار!!!
وقعدت تدرش مع البنث ديّه
عن البرفانات اللي قاعده تبيعها
وبالخبره تعرف بتستعمل ايه
ده غالى ياهانم
شراه النهارده زبون جه مريش
واهداه لواحد زميله... رزيله
شباكها وقع فيها قبل ان يسلم!!
ونازل يبعزق عليها الفلوس
وبكره وبعده واخذها ومسافر
يصيف معاه ويسهر يهنكر
وسألت جميله على أسم الضحيه
«ده راجل كبير اسمه دايم منور»

فى وش الجرايد
ايوه... سالم الاشقر
مالك وشك ليه اتحور؟
انا زعلتك !!
فيه فى كلامى حاجه تكدر؟ !!
«سالم الاشقر ده ابو بنتى
وانت؟
مراته !!
ممکن اطلب منك خدمه؟
أمرى آسفه يقطع بقى !!
تكفى على الخبريه ماجور
آسفه ياهانم آسفه آسفه
أسفى اكثر
انى آمنت لسالم الاشقر !!

□□□

زهقت من حبي ؟

زهقت من حبي ليك
امشى وروح لبعيد
ماهو ابن آدم كده عبد اتخلق لبعيد
عطيتك التاج عشان تبقى ملك قلبى
لكن مالذش عليك تبقى هنا جنبى
ورحت تجرى ورا ملكه تعظمها
تركع مابين لقدام تسجد وتدعيها
ترضى بنظرة تتعطف عليك بيها
وتبات وتحلم بقى امتى الوصال يحصل
تكتب ف اشعار بليل
الصبح ترميها
خايف لتغضب ما عدت تطول ولو نظره
على إيه متيم كده والله مانى عارفه
ماهش طويله زى ما شايفها
ده انت اللى ساجد وبتشوفها «هامان» فوقك !!
ولا جميله عنيك يابعيد ما بتشوفشى
من الغمامه اللى كاسياها بإسم الحب !!
عرفت هيا مين؟

عَرَفْتُ عَرَفْتُ مِين؟
عرفت مين اهلها من هما اهاليها؟
وحتى لو قلتك مش راح تصدقني
انا مش بقولك كده علشان ما ترجع لى !
ابدا طويت صفحتك ا مش ناويه ارجعها
ومهما طال البعاد مش راحه افكر فيك
وهدر ب القلب ع الهجران وع النسيان !

جواباتك اللي كتبتها ويا الصور لينا
هابعتها مع رسال
اديها جواباتي
مش عاوزه حاجه تفكرني بايامنا
عاوزه انسى حتى الذكريات بيننا
وامشى ما بصش ورايا والستار ينزل
وابداً بدايه جديده ويا حب جديد !!

لكنى بينى وبينك شايله عندى جواب
والصوره ع البحر خدناها مع الأحباب
يمكن احن ف يوم اسمع صدى صوتك
واقول ده كان لى حبيب و ربنا يصونك !!!

□□□

بلاد تانيه

سافرت كتير بلاد تانيه
وشفت شعوبها
ناس تانيه
وشي ابيض وشى اسمر
وشي أشقر وشى أصغر
وشي كافر وشى مكبر
ماشفتش أحلى من بلدى
بناسها وارضها البلدى
تغيب عنهم تحس بشوق
دى ناسها أهل همه وذوق
ومهما طالت الغربه
غرامها ساكن الوجدان
بیربطنا أبد بیها...



سألونى أهل البلد

سألونى أهل البلد وصحابى وجرانى
ليه الكآبه.. ليه مرافقانى؟
قلتلهم اصل السعاده من زمان راحت
فردت قلوها وسابتنا ف بحر ماله آخر
مليان قروش وحيتان من زمان ما شافوش
اشكالنا ويا النور وناس عايشين !
قلوبهم اتألفت على قلب بعضيهم
والكُره راح من حياتهم صَفَّوا ضمائرهم
الحال مالدش ع القروش والحوت
انياها ظهرت لهم والشر ماليها
والحقد مالى قلوبهم سودا مغلوله
غرسوا النياب فى الولاد ما خلوا فيهم حى
العيب علينا احنا ساعدناهم
فتحنا باب المغاره كسرنا سلاسلها
والادهى مفتاحها سلمناهاولهم هو والسجان
خرجوا وحطونا فيها وسلمونا الجان!
ماحنا يا بعدا كفره فسقه.. وثنيين!
الرب غاضب علينا حتى يوم الدين !!
ابنى الصغير ان هتف ب «العدل» !!

غزوه بالابيض.. بسيفهم حلّوا دمّه كمان
او يتخطف م الميدان مايبانلوا جرّه اوام
ولا اهله من حقهم لطريقه ياخدوهم
ويا اما يرجع في خشبه جتّه همدانه
يا ما يلقوه مرمّى ف السكك عَدمان !!
وبعد كل اللي حاصل بتسأل انت زعلان ليه؟
واحشاني بلدى الجميله واحشني اهل زمان
واحشاني يامصر والله يامصر واحشاني
ياخواننا عيب اختشوا ده مصر واجعاني !!!

□□□

ليه الابتسام ؟

سالونى ليه بابتسم والدنيا ماليانه غم
القلب دايمًا حزين والعين بتبكي دم
على مصر كانت سعيده ف وسط اولادها
ونيلهايجرى ويروى العطشى والعشاق
ع الشط بيغنوا على الارغون
النسمه تحمل غناهم فوق جناح الطير
والموج يسابق بعضه رايح البحر
لجل البراح واللقا مع الحبيبه الشمس
شعاعها يضوى صفحة الميه
وينور الموجه عاليه م الزيد الابيض
ولما يتكسر يزيد زرقتها وجمالها
آخر النهار الشمس ف ميعادها
تنزل تبوس الافق يحمر خد البحر
تتسابق الكاميرات تلقط لقا الاحباب
الصوره دى تختفى بقرار من البعدا!!!
اصل الجمال مفسده بدعه وتلهي كمان!! -
مين اللى قال ان الجمال
مش من صفات الرب؟
مش من خلايقه الجميله دوم نقول: الله !!

هو التدين ف شرعك قبح وعبوس وجهه
واللى بلحيه زبيبه جلابيه
دا الدين مكانه القلب
وهو ادري بيه
وان صفيت الغيه حسابها عنده بس
يوم القيامه هينظر جوه جوانا
ولا وجوهنا تهمة هي ولحانا
ماحنا هنيبعث عرايا زى ماؤلدنا
مايغطى عوراتنا الا صالح الاعمال
وتقولو ليه تبتسم؟
والحزن يعمل ايه؟
شبابنا نفض الغمامه كالات على وشه
ولايمكن ابدا هيسمح حد ويغشه
واللى يدوق طعم الكرامه محال
يخضع لضغط الذل مهما ان كان
لابس تياب الفضيله وسبحته ف ايده
عمره ماهيصدقه ما التجربه قالت
ان انخدعنا ف ورعهم ويا احاديثهم
طلع كلامهم فشك زى مسدس صوت
طنينه عالى ومايصيبشى ع الاهداف!
عرفتوا ليه بابتسم؟
عرفتوا ليه الحزن خرجته م الشباك؟
لان طيف الامل مستنى جنب الباب !!

سامحينا يا أم الشهيد

سامحينا يا أم الشهيد
قاعدين بنفطر ساعة المدفع
لقينا كل الولاد ع السفره بتدمع
صورة شهيدك بدم الغدر ظل لنا
وصورتك انت وابوه لوحدكو قاعدين
سايبين له مطرح معاكو
وطبقه ورغيف وحتة لحمته معاها
يمكن هيرجع ف يوم يشارككو فرحتكم
بصيامكو وفطاركو وبالصلاه.. التراويح!!
يام الشهيد إبنك ماراحش فطيص
ده عند ربه مكرم يرزقه المولى
واخواته بالتار بياخدوا
من طيور الليل!!!



السكران والعرجى

سكران وراجع بيته يتطوّح
نادى على العرجى معرفش يطلع له
صعب على العرجى ساعده قعد مايل
مستغرب العرجى ليه حاله متشقلب
هو انت ماشى على راسك يا جدع انت؟
هملنى عاد يا بوى وجوللى رايح فين
اما سؤالك غريب يا عرجى انت
يعنى هروح على فين
رايح هناك... بيتنا
وبيتكو يبجى فين؟
طبعا ف حتتنا
حتتكو اسمها ايه؟
حتتنا اسمها ايه! حتتنا اسمها ايه!
اما انت بارد صحيح!
مالك ومال الاسم!
بيندهولها ام شلبي!
كدا كفايه عليك!
بلدينا ركز معايا يرحم الوالدين
ماسالش انا ع الوالده والحرمه!

لبعيد ف ايها حى ؟
ماتسأل انت البعيد عن سكنه
تطع سفيه !!
بلدينا يرحم ابوك !
ابويا عايش يا بقف !
تترحم على العايشين !
احياة ابوك همئنى عاد طيب !
هو انا ماسك فيك
ماتغور كده ف داهيه
لا يسينك الله
تعال طيب عاد
هات ايدك اسندنى
انزل يا ولد العم واستنى
جنب العمود اوعى تهمله عاد
شايف السوارس جايه اهى .. شايفها؟!
ايوه شايفها
سكران فاكرنى انت !!
يفتح عليك ربنا
درديرى سايجها
شاور له هوا عارف العنوان
هيوصلك ويطلعك
وتبقى فل الفل !!

سلامتك يا بلدى

سلامتك يا بلدى بعافيه تلاقىكى
حدودك سابوها على البحرى فاتحه
دخل لك فيران حامله كل المصايب
معها العفار وياً كل العناكب
ومهما تطفى هنا من حرايق
يلفوا يقيدوا حريقه جديده
وضحكوا على الخلق مصحف ف ايدهم
لو ان المصاحف بتنطق لقات
ماينفمش يلمسها غير كل طاهر
وطهرك يا مسلم ماهوشى وضوء
ده طهر القلوب ابدى ميت مره منها
دا عالم منافق وآيته ثلاثه
ودول عندهم م النفاق ييجى ميه !!
كلامهم من الكذب معجون بعينه
وخون الامانه حداهم دا غينه
وعودهم يخالفوا وهما بيعدوا
حبيبتي يا بلدى بعافيه تلاقىكى
لكنك اوامك هتبقى فتيه
بعمرك وياما اتعترتى ف طوبه
تقومى من العتره حلوه وقويه

رثاء مسبق

ما تزعلش يابنى اذا مت فجأه
مراتى وبنتى ما تبكوش عليا
اذا كان بُكاكم يريح قلوبكم
مفيش مانع ابكوا لكن تجزعوش
انا عشت عمرى ف عيشه هنيه
وحققت فيها كثير مُنجزات
وانتو اهم نجاهاتى ديا
سافرت ودرست وقابلت الكثير
ومنهم صديقى ومنهم عاديا
ولكن قلبى السواد ماعرفشى
بحب الصديق واللى يبجى عليا
ولادى ومراتى ما تبكوش عليا
سمارى وفنى سايبهم جداكو
سايبهم لباسل سايبهم لامرى
عنادى ف نادين هتلاقوه حته منى
وحب الرياضه تركتو ليوسف
واحمد حنينورث ديا منى
وسامحونى انتو ومراتى العزيزه
ماسبتش من الورث حاجه كثيره

لكنى تاركوا مع الستر افضل
مع الصالح اللى عملتو لغيرى
وهيرده لازم واكثر شويه
ماهى الناس اصيله ف خيرها وجميله
ووقت مايبقو شرار دى قليله
ماتيكوش ياابنى ومراتى وبنتى
انا عشت عمرى ماسبتش دقيقه
ماهى الدنيا قطر ومحطاته جايه
وناس لما توصل محطتها تنزل
توسّع لعالم هيركب شويه
ومهما جرينا وسعيننا بايدينا
ماناخذ معانا من الدنيا دياً
غير الكلمه حلوه تعطر ف ذكرك
ووقفه شهامه لضعيف يفتكرلك
ودعوه من القلب طالعه نديه
واصحابى ع انت لبيت تذكرونى
بسوره بقاتحه تخفف عليا
مراتى وولادى ماتيكوش عليا

□□□

اعتذار للجميع

صحابی وحبیبی انا آسف انی
کتبت بکآبه دا کان غصب عنی
مهو احنا بنکتب بشیطان بجنی
بیجی بمزاجه ولا یاذن منی
یملی علینا اللى عایزه بتانى
ومره بضحکه ومره بانى
هموت بعد بکره ما تهریش منى !
ماهیة الکتابه على دى ودینا
ومره نسخسخ ومره بنکی
واحوال بلدنا واحنا معاها
مافیها مسره لتعدل میزاننا
کآبه ف کآبه وناس ملحوسین
یحاریونا کلک وقال لجل دین
کإن على ایدیهم الاسلام ماجانا
دا دول کفرونا
دول «فللونا»
وقالوا احنا بس اللى مسلمین
بذمتکو مش دى تجیب الکآبه !؟
بتتلفت انت فى کل الأماكن

تلاقى الوجوه عتمة كشره وقميئه
بذمتكو دى مش تجيب الكآبه؟
بدقن طويله لوسطه ويشتم
بسبحه طويله ف صوابعو ويقذف
اذا مره مسكه البوليس
بيخدش حياء اللى رايع وجاى
يقولك خطيبتى ملكش انت دعوه !!
وغيره يصلح ف خلقه سعادته
ويرجع يقولك دا عركه وعلقه
قروض النصارى «ربا» ان مبارك
طلبها يصلح بها اقتصادنا
وان هما طلبوا القروض هيا هيا
حلال تبقى عند الضروره وجايزه
بذمتكو دى مش تجيب الكآبه!!
ولكنى رغم اللى حاصل دا كله
مايفقدش املى فى شعبى وشبابنا
وآخر النفق نور بيضوى وساطع
وحتما هنوصل وحتما نتابع
وتطلع شموشنا تنور حياتنا
ويرجع ربيعنا يعطر وجودنا



بدیت تنسی

صحيح انك بدیت تنسی ؟

صحيح انك بدیت تنسی ؟

صحيح انك بدیت تبعد ؟

قالولی الحب ملّيته

وانا ادّيته

بقلبي وكل وجداني

ماكنش فيه حبيب تاني

مانا ما عندي غيره قلب

وهيتولك

ولا استنيت تبادلني

تغازلني

تصرح لي بكلمة حب !!

مانا النظرة تساوي كتاب

ملاه شاعر قصايد حب

لكين النظرة ما رجعت

ولا مدّت

رموشها بضلّ يوم الشرد

ما بّحت لحد بروايتي

ولا عرفت بها مرايتي

حبيبي حتى لو هتروح بلا عوده
انا هافضل هنا قاعده
على ايدى احط الخد
وادعى الرب ترجع لي
يارب ترجعه ليا !!
يارب ترجعه ليا !!



صعبان على العيال

صعبان عليا الصبى
عريان ف عزَّ البرد
صعبان عليا البنيّه تعنّس
ماهى لاقية السّتر
صعبان عليا اللى شاركو الموتى متواهم
الام بآيته ودمعتها مرافقاها
على العيال اللى مش لاقية تأكلهم
على ابوهم فى ركن الاوده متكوّم
هذه الشّقا والمرض ملاقى برشامه
عازز عليه ينزل الشارع ويتسوّل
مسكين مالاقى اللّضا من قبل عامنول

صعبان عليا ولاد الشارع اتساقوا
أدام عصابه عاشوا على قوتهم
اغتصبوا براءتهم
مالقيو دوله تحميمهم
ولا حضن يأويهم
باتو على الأرصفه
ياكلو زباله الخلق

صعبان عليا اشوف إبنى قاعد جنبى
ليسانسه ومعلقه ع الحيطه ادامه
ويحط ايده على خده ودمعه يسيل
ودموعى تنزل معاه من عجزى ادامه
خمس سنين بنت اختى منتظراه
يلقى الوظيفه وأوده تأويهم
ولا الوظيفه بتيجى
والاوده بس سراب
بيجيله ف الحلم
بس الصبح يتبخر!!

صعبان على البلد
اختاروا صاحب الدين
طلع انه راخر عينه ع الكرسي
عين لنا مُرسى
وجماعته طاحو فى البلد تمكين
واستولوع الثوره مع الثوار
ولا ابنى.. بنتى.. ولا مراتى ف حسيانهم
حَسِينٌ عليهم انت.. وانت كمان!
الرب قادر وشايف أد ايه م الظلم
الكل رافع ايديه وبيدعو مولاهم
بالعطف يشملهم وبالانصاف !!!

صورتى معاك

صورتى معاك ع البست انا قطعتها
والدبله من إيديالشمال وقلعتها
وقزازه البرفان ف عيدنا جبتها
كسرتها
فازة المورانو الحمر ا
من دولابى زحتها
ولوحة الورد الجميله من حيطانى شلتها
الخاتم اللى اخترتو يوم وياك
قلعته للأبد
والوردة دبلة ف الكتاب
اللى انت كنت بعته
ايام ما كنت تحبنى
طوحتها
حتى الاماكن اللى شاهدت حينا
قاطعتها !!!
كان ممكن الاهمال اسامحه واغفره
كان ممكن الهجران لفترده استحملة
لكن الخيانه شئ شنيع انى ابلعه
واتظاهر انى ماشفتهوش

ملاحظتهموش

ده منين ابيض الاقى صورتكم سوا
حتى ف منامى بشوفها تحرمنى المنام
الله يسامحك روح لها
لكن ما تلقى عندها
قلبي اللي حبك
م الشباب دول كلهم
على أد حبي ليك هحاول اكرهك !!!
ياااه !!! دانا هكرهك ملو السما
والارض والناس كلها!!!!

□□□

عاتبت نفسى

عاتبت نفسى ف يوم
قتلتها ليه تنسى
دى عشره دامت سنين
وكان منى نفسى
مايعرف الهجران طريق لينا
ولا نسأل لفين رايعين
ولا احنا مين
ده ذكرانا فى كل مكان
ويا حرمان
ياريت عنواننا ماعرفتوش
وسم بعادنا ماشريتوش
حروف ع الشجره مكتوبه
على الحجره حفرناها
ومركب مره خدناها
فى وسط النيل
وغنينا مع الملاح
وناديننا بنات املاح
بتتمخطر بزلعتها
وضحكتها

بتسبى قلوب

عجيب انت يا قلبى عجيب
على البعد انت قال ناوى
وعلى النسيان
واديك عايش على الذكرى
على الفكره
ماظننش إلفراق ممكن
وتبض القلب فاكرها
وننّ العين بيعشقها
وحاسسها
وشايفها
ماهى ساكنانى من جوه
مغيث قوه
هتبعدنا أبد عن بعض !!!



عمرک سمعت ؟

عمرک سمعت ان لیلنا یوم طلعلوش شمس؟
عمرک سمعت الیوم ابدا ماکانلوش امس؟
عمرک سمعت ان القمر ماطلعش فی لیلنا؟
واللی النجوم اختفت ما بانلهاش جُرّه؟
عمرک سمعت الشجر بطل یطلع فل؟
والارض ما عادت سماها یطرح الارزاق؟
عمرک سمعت السحاب جف المطر جواه
او القمر بطل یغازل شمس؟
عمرک سمعت الطیر بطل جناحه یرف؟
او ان قرص الشمس بطل یبوس البحر؟
او ان موج البحار وقف عن الدوران
الریح ما عادت تهب!
النسمه تطرح شرده!
الناس تبطل حلم!
الطفل ینسی الضحك!
العین تبطل دمع!
الشعر ینسی الوزن!
الصرخه تطلع همس!
دا کون وماشی مسیره سیده

كله بأوانه هيحصل مهما حاولنا
ومهما طال الليل حتما نتطلع شمس
فرحة نهارنا تَنَسَى كل همّ الامس

□□□

عواجيز الفرح

فى ركن م الحفله قعدت ربا وسكينه
لتنين تخطوا من العمر العشر سُبُعات
الدهر أحنالهم الظهر
والنضاره كبايه
والسمع اصبح طشاش
يعنى الحواس فلقت من بدرى بلا رجعه
لكن اللسان مبرد باقى على حاله
غير النميمه ماينطق والمراره فيه
للسقطه واللقطه قاعدين يباصو لبعض سهرايه

مره العروسه : «دى مالها معصصه ياختى !»
«دول جوزوها عشان تاكل فى بيت جوزها !»
ماهو أبوها بخيل وجلدة الجلده !!
مايهونش تطلع يريره بحالها من جيبه
وان مره حصلت
يا داهيه دقى دى مصيبه !
وينتظر من جيرانه يواسو ويعزو
على ثقاه اللى راح بدرى وقبل أوان !!

أم العروسه اسكتي !! احكيك ايه عنها؟ !!
سوق الدلاله اشتكى منها وعميلها
يوم الزباين ببابها
بقية الشهر ديانه
لا دول بترحم ولادول حقهم جالهم
منشار تقولى
فشر ده النشر ارحم كتير
ينشر فى حته .
وهى حالبه كل الناس !!
ما ف قلبها رحمه ولا احساس

قال ايه وعاملين بوفيه
يابعيده إتوكسي !!
الشاندوتشين بجينه !
هما دول بوفيه !!؟
فاكره يا ريا بوفيهنا يوم جوازنا ازاي
تلات ليالى سهر طباخ معاه اتنين
ومن المحمر مشمر طعمنا كل الخلق !!!

صعبان عليا العريس
باين عليه اخلاق
خساره فيهم

وفيها العرسه ف الكوشه
لولا الملامه لروح له
اوشوشه يلحق
من قبل ما الفاس ماتيجى الراس
ويتدبس
إلا يكون عامل البعيد عمله
والرب عاوزه يكفر عنها بجوازه
وهى دى جوازه !!!

ياختييييييييييى على الفرقه !!!
رقاصه قاعده بتتلوى الغص فيها
والفرقه ماهى عارفه تعزف بس شغاله
تقلب دماغنا بطبل وزمر وبهيصه
لولا المعازيم
ضاربين سجاير لف
كانو طريقو الدنيا على دماغهم

سيبك انتى ياريا ياختى يللى بينا نقوم
بدل مايركبنا ذنوب يللى نروح للنوم !!!

□□□

غربت الشمس

غربت الشمس
رحل الاهل
غاب الاصدقاء
جحد الابناء
انكر الجميع الجميل
لم يعد لى غير وجهك الكريم
اشكو اليه ضعفى وهوانى على الناس
فلا تكلنى لغيرك
وخذ بيدي
انت مولاي
وقد وقفت ببابك الذى لايرد من يلجأ إليه
آه !! الآن فقط اشعر انى لست وحيدا !!!

□□□

قاعدين كده ليه ؟

قاعدين كده ليه الناس يامه
ساكتين زى ما بتقول أبله
عم محمد صاحب بابا
وصلاح وابو ايمن ومعاهم
ناس ياما وانا ما عرفهمش !!
هما جابوا بابا من سفره
دلونى على الشنطه اظمن
وجايب لى ايه غير عام نول
القطرالى كان جابھولى
اتكسرت رجليه
مروحة الهلوكوبتر باظت
يارب يكون جاب لى النجده
ام سرينه وزماره عاليه
علشان اغيظ كل اصحابى
اللى لعبهم ماباشفهاشى
ماما مالك ساكته
ماما ردى
وشك غاسلاه ولا نشفتى؟
شعرك كده ليه ماهو مسرح

وهدومك كده من غير مكوه
ليه ولاء اختى وشها فى الحيط
وسميه عنيه بتناري
زعلانه منى اياك ماتكونشى
من ساعة ماكسرت الفازه
وانا بلعب فى الشقه بكورتى
انا آسف يا سميه يا اختى
سامحيني ...

الله ! ده سميه كمان وشها مبلول

زى مامتى

فيه ايه يامى ماترسيني

ليه بابا ماخرجش يشيلنى

ويوريني الشنطه بتاعتى

ادخل اصحيه؟

لأ يا ضنايا

بابا مسافر لسه ماجاشى

والسفر فيه النوبه هتطول

كان خدنى معاه

الشر بعيد عنك يابنى

ادعيله ربنا يغفر له

ويقدرنا لما نروح له !!

بائع البطاطا

قتلوك ياكبدي مش لانك ثورجى
قتلوك لانك بلطجى !!
بتبيع بطاطا لجل اخواتك تقوت؟
بتبيع بطاطا لجل امك دمعها ينشف ف عينها
ع الاب خطفه الموت مالقيو يوم دواه!
بتبيع بطاطا لجل ما القرشين يجيبوا كام رغيف
لاخوك واخواتك مع الملح الغموس !
يتشكروا للرب حامدينه النعم
بدل السؤال للى بيسوى واللى ما يسواش
حتى الرغيف الحاف ف ناس استكثروه
ياعالم اتكسفوا يا هوه!!
احسن له كان انضم لعصابة تهاجم «وكركم»
ما اللى بيقتل طفل بيعول اسرته
افاق ما يستاهلش يقعد غير ف وكر!
يا رب انت المنتقم ..
طالعه مع الاذان ف وقت العصر

□□□

قعدت على الشط

قعدت على الشط اراقب ف موجه
بالوانها خضرا عليها رغاوى
تفكرنى بالتورته فوقها كريمه
تعدى على الصخره ديا وديا
توشوش وتهمس تردد نساييم
بصوتها بيشجى الندى والحمائم
بتزحف على الرمل مره بسرعه
وهاديه وحاله كدا مره تانيه
متابع ملاحق انا خط سيرها
وتيجى معاها اشعه وصفرا
ومن تانى ترجع تقول مستحيه
وافضل مبخلق وانا بانتظرها
وييجوا صحابى ويمشوا قصادى
«صاحبنا يا عينى مصاحب عروسه
لكين بيتها غادى فى قاع المحيط
ومهما يطول البعاد راح يقيد
شموع المحبه ينادى ويعيد
راحه تجيلو لازم عروسته البعيده
راحه تجيلو لازم عروسته البعيده!!!»

لو إنك فارس احلامى

لو انك كنت بفارس حلمى
لكنت انتظرتك يومى وعمرى
لو ان جوادك مُهراً اصيلاً
لكنت تمنيت معه الرحيل
مللتُ حبيبى من الانتظار
وعينى على الأفق دوماً تجولُ
لعلى اراك تجيئُ تصولُ
اذا هبت الريحُ يوماً أخالُ
عفارَ سَنابك خيلٍ تدقُ
وتنفثُ انفاسَ رحلة حبى
اتانى بشوقٍ يبارى الرياح
اذا مر طيرٌ اطيروا وهفو
فياليتنى كنتُ طيراً يَزُفُ
اليه الأمانى بقرب وصاله

بعثت مع الموج شوقى اليه
فما عاد موجى وما جاء ردى
وارسلت عطراً يجوب النواحي
اخالك عطرى نسيته كذلك

أحدت بالشوق قمرى فينصت
لحالى يرقّ
فقلبى يدقّ دليل الحياه
واى حياهٍ اعيش وقلبى
هناك تركت بأعتاب بابك؟
وأمضى حياتى أسير عذابك !!!؟

□□□

ليلة وداعك

ليلة وداعك بافتكر تنزل دموعى تنهمر
والقلب قايد نار من الفرقه ورايح ينتحر
ايه فايده القلب اللي دقاته بتحلم باللقا
من غير وجودك شمسنا تبطل طلوع
فى غيابك انت القمر مالوش سطوع
عشاقنا يفتقدوا النسيم
والشمعه هتبطل تنور وشهم
لما ف ليله حب يطفوا الاشتياق
والورد هيبطل يفتح للندى!
فى غيابك انت نيلنا ما ينساب
الشعر راح واللحن غاب
ارغول بلدنا لحنه منه يروح
ويلزم إلسكات !

نفسى الزمن تتجمد اطرافه
تنسى العقارب دورة الأيام
لجل الوداع ابدًا ما عمري أعيش
الم الفراق ياريت تعيشنيش
ماتروحش للاغراب وخليك عندنا

دا قلبنا
 بيدق لما ينظرك
 يستنظرك
 غيرك ولا بيثوف وحتى ان كان مَلَك
 احمد هيصبح يندهك
 متصوره وشه وهو قاعد يندهك
 مستنى تخرج له يمثل يضربك!
 علشان تشيله تمرجهه ويبوسك
 وسماح هيوحشها ان تجرى وتحضنك
 معقول انا مش هاوحشك!
 بتحبني ابدأ ما عندى اى شك
 طب ليه قرارك تبتعد
 وتتوه هناك واتوه هنا
 دا انا وسماح واحمد قبلنا
 بنقولك اقعد عندنا
 ده انت الهنا
 من غيرك احنا كلنا
 مالناش لزوم
 خليك هنا
 عشان خاطرنا كلنا !!!

ارخص ما فيكى دمننا

ليه يا بلد ارخص ما فيكى دمننا
ليه يا بلد اهون ما فيكى دمعنا
هانت عليكى صرخة الام اللى فقدت ابنها
هانت عليكى شحتفة سته العجوزه وضعفها
مش قادره حتى تترمى فى الارض تنمرغ
وتدعى ع الذئاب
خطفوا ضناهم منهم
داسوا على زهر الجنائين موتوه
ويفيد يايه ان المعزين يهتفوا لدم الشهيد
او يحضر الدفنه المحافظ والعميد
يا ضنايا مات وهو يصرخ لجلنا
لجل نعيش بكرامه عزة وكبرياء
يارب انت المنتقم
يارب انت المطلع
تاخذ بتار عبدك من الظالم فى يوم
اختار يكون الكرسى فوق دم الشهيد
اختار يكون الملك فوق حزن اليتيم
تاخذ بتار الام والجدة العجوز
تجعل دموعهم نار تولع قلبهم
وصرخة الام الحزينه تزلزل عرشهم !!!

ابنتى العزيزه

ما اصعب ان تذرف دموعا
لا يلمحه قلب يشفق
ما اصعب ان تقطف وردا
ان تحرمه ان يتفتح
ما اصعب ان تشهد بنتا بيتا تترك
ما اصعب ان تشهدا وقت الترحال
ان تأتيتها عند العوده عند المآل
ان تعطيتها رجلا آخر
الهذا ربيتك بنتى
كى يحرمنى قدرى الساخر
من ضحكاتك
من بسماتك
حتى من زيف دموع تخلقها حتى اخضع
انا ادري ان اليوم أوفى الغد يُدأ ترحل
فى رفقة زوج تختاره
فى عرس تملؤه الانوارُ
والازهارُ
ودفء التبريكات
لكن الدمع هنا انهمر رغما عنى

ظن الناس دموعَ الفرح
لكنّ الدمعَ الحارَ
انفجر بعيني كي تغشى
فأعود فراقها ما أشهد
حتى ابتعدت
ضاقت الأرض بما رحب
ثم انقلبت
اضواء العرس لضوء غروب !!
فلتسعد بنتي بأحضان المحبوب
والطفل القادم في الاحشا
انا ما أخشى
ان تغدر بي الايام
فعدا يحمل لى كل البشرى
ان اسمع فى اذنى احلى كلمه
حين ينادينى أحفادى: «أهلا جدو»

□□□

من مذكرات طفل بيحبي

مالها امي عمّاله تجرى
كل ما اجرى تلف ورايا؟
حتى ان تحت السفره دخلت
المح راسها عند الكرسي تنادى عليا !
داخل اجيب الكوره اتزنقت
بين الكرسي وبين الحيطه
حالا هطلع بس انتظري
لما أجيب عربيتي كمان
زرقت تحت السفره أهيا
حالا اجيبهم واطلع تانى !!

واللى اليوم اياه ف أودتها
وقفّت تصرخ تَزْعَقُ فيا
جرى ايه يعنى البودره اتدلقت !
واللى صُبَّاع الروح مكسور
واللى مرايه اتدّشت وقعت !
ويا صورتها على البنّور !!
ليه مش عارف دايمًا امي
عامله الحبه قبه واكثر !!

مانساش لما حظيت ایدی
جوا الشفشق مالیان میه !
حلوه المیه جوه الشفشق !
صوتها تکرکر وانا اقلبها
صوتها بحبه مع رطوبتها
یومها اتلسوع ایدی ورجلی
لما هدومی اتبلت خالص
مالها هدومی المبلوله
تنشف !
حتی الحرّ عایزش هدوم !!

لیه بتسرخ امی علاولا
لما بفکک لعبه جدیده!
مانا مش عارف ازاى تمشی
واللی اصواتها جایه منین!

وبحلفکو بکل عزیز
لیه البوکس الاسود دُوا
مین جواه یرقص ویغنی؟
مش لازم اعرف جواه مین؟
وازاى اعرف قبل ما اکسر!!
وشه بشوکه او بالشبشب!

دی بالذمه حاجه تزعل
بالمسطره تهريلى ايديا؟!!
اشكى لمين الظلم يا امى
راح اشكيكى لبابا واختى
مش راح ابوسك تانى أهه!!
وان بوستينى مراح اتحرك!!
بس انا عارف نفسى وضعفى
حضنك عنه ماستغناش
مهما أزربح واخبي واجرى
لازم ارجع للأمايه!!
لازم ارجع ادفى ف حضنك!!



مش ناوى تغضب

مش ناوى تغضب ياريس مره من نفسى ؟
اغضب عشانى ما تغضبشى البعيد منى !
تغضب على اللى اتقتل وقت الفطار ف صيام !!
تغضب على اللى اتقنص ف مظاهره سلميه !
تغضب على اللى اتسحل بالجزمه جم ضربوه
تغضب على الام اللى ضناها راح
على بنتها اللى شرفها داسو فيه اوساخ
تغضب على اللى زيكم طالب
يان خير البلد تقسموه بينهم
تغضب عشان المريض يلقي الدوا
تغضب عشان العرايا يعطوا عوراتهم
اغضب ياريس عشانا ماحنا وصلناك
لكرسى عمرك ماكنتش توصلوا لولانا
واللى انت غضبك ع العشيره وبس !!!

□□□

مصر ولاده

من قبل الزمان يزمان
وانت يا مصر ولاده
خوفو وخفرع واخناتون سُهَّاده
سبقوا الممالك بَدال الخطوه م الميل أَلَف
فن وحضاره وتاريخ حار التاريخ فيها
لما يزور القناع متحف ف آخر الصف
يقفوا الالوف ف انتظار نظره على تحفه
نحتوها اجدادى آيه للجمال والفن
اخذ التاريخ من خلودها التاريخ والكبر والعظمه

وقف التاريخ وانحنى وعظَّم لجد الجد
حملوا المشاعل تنور وقت ما الدنيا
غرقانه كانت فى بحر الجهل والجهال
وعرفوا م الهندسه والجبر غير الطب
فن الاداره بجداره اتقنوه والمال
استخدموه للتقدم مش اداة تدمير !!

والمعجزه الكبرى اهرامنا وابو هولنا !
وابو سنبل المعجزه والكرنك الصامد

اتحدى غدر الزمن والريح ورعد البرق
تسقط شعاع شمسنا على وش ده الفرعون
لما يحين يوم ميلاده ووفاته وغيرها مايسقط
ازاي دي عملوها الجدود
الخلق ماهي عارفه
واساتذة الهندسه حاروا بلا فايده
ولا تكنولوجيا تساعدهم ولا لوغاريتمات

فن الكتابه والحروف احنا
احنا اخترعناه
وسجلناه
فى اوراقنا
على بردياتنا اتنقش احلى الكلام والشعر
ولا كانت الدنيا تعرف حرف وقرايه
احنا تاريخنا اتسطر قبل الزمان بزمان

اما الاله الاحد والجنه والتوحيد
فطنوا لها اجدادنا من بدرى
وعمر مديد
من قبل قبل الديانه الناس ماتعرفها
عرفوا القراعنه
ان فيها رب

بدل الركوع والسجود لميت اله واله
الرب واحد ونسجد له نقول.. الله

الحرب كانت تقوم بالرمح والشماريخ
على ايدهم اتعرف
السهم والنبيله
فرسان وعربيات تجرها خيل
ماهو اختراع العجل فرعونى فرعونى
قبل اختراع العجل هى والتورمببيل
بآلاف آلاف السنين
مش كنت بحكيلكم !

المصرى طول عمره ضارب فى التاريخ اصله
سابق زمانه بزمان وعبقرى عصره
ماهى مصر طول عمرها والده وولاده
واللى يقول غير كده كداب فى أصل الوش !!!

□□□

المسلم والحيه

مين اللى قال ان المسلم :

لحيه وزبيبه

طب دول يشوفهم بصير

علشان يَمَيِّزهم

طب ناس وعائشه بالبصيره وبس

هميِّزوا ازاي ده مسلم

حد عنده رد؟

اللحيه مش عندنا يامسلمين وبس

اللحيه عند اليهود واخواننا م الاقباط

وزبيبة الجبهه تلقاها هناك فى الهند

وعند كل الديانات اللى اهليها

بيسجدوا م الهند حتى الصين .

المعنى ان الايمان ساكن فى قلب القلب

والمسلم الحق مش محتاج

للياظته يلبسها

ولأزبيبه على القوره يربّيها

الرب رب قلوب واوعاك تكون فاكر

ان اللى هيدخلك جنه وفيها الحور

لحيه طالقها وشارب حقّو حفّ
الرب رب قلوب هوا ادري بإيمانها
ساعة الحساب ينظر على قلوبنا
لان ساعة العرض
هنكون قلوب ف قلوب



لازم تسافر؟

لازم تسافر وتسيبني؟
الفكره دى بتدووني
قلبك يطاوعك تبقى هناك
واقعد هنا وانا بستناك؟
تبعث رساله تظمني
ان كنت قاعد متهني
واللى انت حالك من حالى
ماكائش دا عهدك ليا
بعد الوداد والحنيه
افضل اعانى واتحسر
على الآمال اللى بنيتها
افضل فى حضنك كده على طول
ولا يوم فؤادى يومه يطول!!

لازم تسافر وتسيبني؟
ماعاد لى ف الدنيا الا انت!
الاهل والاصحاب رحلوا
حتى ولو كانوا عايشين

القلب والمهجه عشقوك
واتعلقو بيك واستنوك
دا النبض اسمك بينادي
وانت الامل ف الدنيا دي
خليك معايا ولا ترحلش!
وان كان ضرورى خدنى معاك!
او سيب كيانك ويأيا
يملا حياتي ودنيايا
ان كان ضرورى ماتقولشى!
يوم السفر هيكون امتي
إلا الوداع ماقدرش عليه
ولا اسيب ايديا من ايدك
مش عايزه دمعى يبان ف عنيك
سافر معاك قلبى وعقلى
راح يحرسوك ويحاجو عليك !!!



ميين اتغير

هى الناس اتبدل حالها ؟
واللى انا نفسى اللى اتغيرت؟
كانت الجيره احسن جيره
كنت ماتلقى ابدأ غيره
فرح ام احمد كان جِدًا بيتها
والصغروته فى سابع بيت!
لما اسامه يجيله صداع
جارته تجيله بالمنديل واعقد
عقده بالمفتاح
راح تَشْفِي
شد... اسامه ع طول يرتاح
جاره تسمى وتقرأ الفاتحه
طننت ماتلدا ليه بتصلي
ربك للدعائين يتجاوب
ماهو الاتنين بيسمّو باسمه !

طبل ودقة هون اسمعها
اجرى اتصنّت ع الشباك
لقى الطيظه عند سنيه

بنتها ولدت من اسبوع
اجرى عشان الحق لى ملبس !!
القى الحاره بحالها مانسه
وعلى الدقه ويا الطبله
تعلى الغنوه للمولود
إلا ما يسمع لكلام امه
اما ابوه مش لازم يسمع !
والكركعه والضحك بيعلوا
ويا الملح ف كل مكان
اما الوالده تخطى وترجع
على مبخره مليانه بخور
فرحه تعم جميع الحاره
حتى النقظه فيها يشاركوا !!

بنت الحاجه ف يوم اتشكت
ان الواد ابو قوره عاكسها
فرّ الكل يعاتبه ويردع
بنت الحاجه صحيح لكن احنا
اكثر م الاخوات عايشين
بنت حارتنا لا حدّ يهوّب
او على طرف طرفها يدوس
يبقى خصيمنا الكل كليله !!

وسَّعَ وَسَّعَ
مهرة جايه هناك تتمخطر
وعليها ابن صباح البكري
عايق لابس ابيض ف ابيض
والزفة حواليه تتنطط
«عقبال ابنك يا ابو محمود !»
«مردوده ف طهور اسم الله
المحروس احمد ! !»

فين ايامك يا قاهرتنا
فين الحب لسابع جار
فين الله يوم المعزى
اللى يعزى والى يشرب
حتى الخشبه شالوها الكل
حتى طعامهم قسمو معاها
مايصحش ارملته تطبخ ! !
كانو الكل عايش للكل
كان الدفء ما بينهم يسرى
ولا ميت طوبه تأثر فيهم
وان قامت زعايب امشير
مره ما بين الاخوات
بس انسى

توه كبير الحاره يتدخّل
لازم الميه تعود مجاريها !

ادعوا معايا الحب هيرجع
ادعوا معايا الغمه هتقشع
واللى اتسحب زرع الفتنة
عمره قصير اجله قريب
دايماً خير الناس غلاب
ضاقت فَرَجُهُ قريب ع الباب

□□□

ورود حمرا

ورود حمرا نبادلها ف يوم للحب قالوا عيد
فى عيد الحب نار حاميه.. ف قلب تزيد
بدون الحب مانسوى
ولانحيا بلا نسوه
ماهى الستات من الاخوات
وأمااهاات
وبنوتات
ودى زوجات
حنانهم يعدل المايله
فى احضانهم تدوب شكايات
ماهى الستات
خلقهم ربي للرحمه
وفى الزحمه
وفى المحنه
محبتهم تمد ايديها تنشلنا
تواسينا
تطيب دى الجراح فينا
فى عيد الحب بنقولك

ياأختى وامى ومراتى.. وبنوتى
يعيدو عليكى وعلينا
بكلّ الحب.. يانبع الحب !!



وصلت بيكو ؟

وصلت بيكو الخِسه يا سَفَلَه
ان الاخ يقاتل اخوه
ان رصاصكو ماعاد بيميز
ان كان ست او راجل طفل
هتروحوا فين من ربنا طيب !
سخطه هينزل بيكو قريب !
جبتهو حماس علشان تقتلنا ؟
واستوردتو الجهاديين ؟
مين بتجاهدو ؟
غير اخواتكو المسلمين ؟
بس استنوا علينا استنوا
نار الغدر مسيرها تطولكو
اصل الغادر اعمى لئيم
واللى خرجو خرجوا يطالبوا
بالحريه قريب تتحقق
وقريب تيجى معاها كرامه
اما العدل ضرورى هَنرُسى
بين الاخوه ضرورى نساوى
وهنفرمكم فرم عزيز

اصل الخاين موته حلال
علشان بلدى تعيش ف سلام
مش هنسلم ابدا إلا
لما العدل ياخذ مجراه
لما المجرم يرجع سجنه
لما التار ناخده لشهادتنا
لما التوب اللى متلَطَّخُ
دم وغل المنتقمين
يرجع ابيض ناصع يلمع
المره دى مش هنسلم
إلا ماجرحك بلدى نَلْمُ !!



وطنى واحشاه الوطنيه

وطنى واحشاه الوطنيه
من شعب اذاله كتير ياما
من يوم ماعرابى بحصانه
جادل خديوينا بجبروته
وجمال ماتحدى الملكيه
طالب بعداله اجتماعيه
أنصف عامل صانع فلاح
وبفضله اتعلمت .. واخويا
وطلع منا إلباز وزويل
وبحكمه بنالنا العالى السد
يدينا الكهريا والميه
ماتبات ارضنا عطشانه ف يوم

وطنى واحشاه الوطنيه
مين يوم انور ماتحدى الصعب
وبجيشه وأهله دخل الحرب
اسطورة بارليف بعزقها
بيدرسوا خططه مازالوا الغرب !

وطنتي واحشاه الوطنيه
منيوم سينا مارجعت لينا
طابا رجعهالنا مبارك
مد لنا كبارى فوق الارض
لولاها الناس كلوا بعضيهم
بعد ما ترست طول وعرض
وما عادش مكان نتنفس فيه
سيبك م اللى بيقولوا عليه
ماهو سلو بلدنا سايره عليه
الملك ان عاش

هتفوا : عاش عاش
ان راح يهتفوا للى بعده
ذاكرته ضعيفه وتعبانه
شعب بلدنا دايم ينسى
علشانه قصيدتى باكتبها
يمكن تصحى فيه النخوه
وما يسمحشى بغسيل المخ
ويحط تاريخه ادامه
ده ان مات الماضى مفيش حاضر
ولا مستقبل
من غيره الكل. أهطل أهبل
يستاهل كل اللى جراه !

وهيجراله!

سامحنا يا وطنى على افعالنا
بعنا اللى يساوى ثقله تَبْرُ
واخترنا العوده لسابع قبر !!!

□□□

قديم و جديد

ولادى دوم يعايرونى باني قديم
لاعاجبهم اغانى الست
ولا المواويل
«يا بابا ازاي بتسمعهم
حلیم واللى طلب دولا
زمانهم راح مع الطرابيش
وقال ايه فايزه وشى كارم
منين محمود ؟
ماني فاهم !
يغنوا ازاي وبالساعات
ده واحده من اغانيهم
تساوى دسته من تامر
ده حتى شيرين وده غرينى
بنترقص على انغامهم
ونتلوى على الطبله وبنروش
كمان نقلش
وبنزيط وبنهيص
حياتنا كووول باغانيهم !!!
سألت ابني ف ساعة روقان

تَسْمَعُ لِي كَلَامَ غَنَوِهِ؟
فَبِصْ فِي السَّمَا يَدُورُ عَلَيَّ الْمَعْنَى
لِغَنَوِهِ مِنْ أَغَانِيهِمْ
وَتَهْتَهُ كَلِمَتَيْنِ مِنْهَا وَرَاحَ وَأَقْفَ
نَهَارَ أَبْيَضَ مَانَشَ فَاكْرَ وَلَا كَلِمَهُ
مِنْ الْغَنَوِ اللَّيِّ بِهَا طَائِرِينَ
وَالْيَوْمِهَا عَلَيَّ أَلِ سَيِّ دِي
وَبِاسْمِعِهَا فِي سَيَّارَتِي
وَدِي جَارَتِي رَقِصْنَا فِي عِيدِ مِيلَادِ لِيهَا
عَلَيَّ الْغَنَوِ
سَهْرْنَا رَحْنَا نَتْلُو
مِنْ النَّشْوَى
عَلَيَّ انْغَامِهَا تَرْقُصُ فَهَدِ
أَهْوَا الْفَرْقِ يَا حُبَّائِي
مَا بَيْنَ جَيْلِكُمْ وَجَيْلِنَا أَحْنَا
رَبِينَا عِ النَّغْمِ يَسْرِي فِي وَجْدَانِنَا
وَعِ الْكَلِمَةِ اللَّيِّ تَسْبِي نَفُوسِ
عَلَيَّ خَوْصِ النَّخِيلِ لِمَا
تَدَهَبُ عَوْدَهُ شَمْسِ أَصِيلِ
عَلَيَّ الْعِرَافَةِ تَقْرَأُ لَهُ فِي فَنْجَانِهِ
وَتَلْقَى الْحُبَّ لَهُ مَكْتُوبِ
عَلَيَّ الْوَلَدِ اللَّيِّ مَاتَ وَشَهِيدِ

فدا المحبوب!!
على الليل اللي أمناه
يضل معانا ويطول
يجيب العمر م الاول
بحب جديد... وقلبي سعيد
ياريتنى عشقت عام نول
اغاني عايشه ويانا
بقي لها م السنين خمسين
بنسمعها... نردها
بكلماتها.... وانغامها
كأن امبارح اتكتبت
ولحنها وهابي واللى سنباطي!!
يرد الإبن ويكرر:
لكن في أدان لكل أوان
ياوالدى واحنا ده جيلنا!!
«قُطع جيلكو وعمايلكو
ده حتى حيكو تيك اواي
اغانيكم تخش الودن من ناحيه
وتنزل تاني من ناحيه
عواطفكو تشيلوها ف شنطه ويako
في كل محطه تتوزع
وتتجمع في آخر الليل

عشان ترموها من تانى
فى يوم تانى
يكون فيه المزز بالكيل !!
سيبونى وروحوا يا حبايبى
سيبونى اسمع لست الكل بتغنى
«اكاد اشك فيك وانت منى»

□□□

شهيد رفح

يا امى ماتعيطيش انى فارقت الدار
ده جسدى ربي حرّمه ع النار
مين اللى قال الشهيد بيموت كباقى الخلق
ده حى باقى عند ربه كريم
وان كنت يا امى هاسكن فى ديار تانيه
روحي معاكى بس ما تبكيش
لا بد من ناس تموت لجل البلد ماتعيش

□□□

عتاب لإمى

يامه وليه بس الرّميه دى
الراجل أكبر من والدى
اخْرِصى خالص يا بت انتى
من يعرف مصلحتك أدى !
راجل ميسور يعرف قيمتك
ويحافظ على ابوكى وعيلتك
هيسْتَتك ويسْيَغك ويسْكَنك
اجدعها شقه ف عمارته
تبقى الأمره
تبقى الناهيه
فى العز ده كله كتك داهيه
غاويه الفقر انت طول عمرك زى ابوكى
الأبعد داير عريان
ويدور على باب خماره !!
عاوزه تميلى ميله بختى
عاوزه حظك من حظ اختى
فضلت تحرب ورا دى جوازه
قال ايه بتحبه.. دى جنازه!
النصاب ابن النصابه

ملقح قاعد فى البيت نايم
ويا نن العين طافحه الكوته
علشان يتنيل يكيف يعمله دماغ!!

بس يا امى عم ابو قوره راجل مزواج
ف رقبته نسوان يبجى توره!!
الله أكبر!!! اما أداره
أما عجيبه الشرع محلل
تيجى انت تفتى ده حرام!!
اتلهى ياختى

ماله ان كنت الزوجه الرابعه
الرک على الست الشاطره
تغلب ميه
بالحنيه!!
بشوية حركات يا عبيطه
تقدرى تستولى على عنيه
خليهم يجروا يتكفوا ويبوسوا رجليه
انت مكانك يبقى ف قلبه وف نن عنيه!!

«يامه ابوس ايدك خلىنى اتم شهادتى!!»
«بس يا يخايبه»

اهى دى النايبه !!
اترك ثروه جيا لعندى
علشان قال ورقه تاخديها
اولاد عمك ياما خدوها
قاعدين بيها يادوبك فى البيت
يتفرجوا ع الورقه ع الحيط !!
عقلك حطيه انت ف راسك
عم ابو قوره بكره عريسك
ون هلضمتى انت وابوكى
قسما لأكون سايبه لكو البيت
يتطربق على راسه وراسك !!!

□□□

ماتزعلش

ماتزعلش ان يوم الدنيا مابتسمت
ماهى كتير البسمه إترسمت
لازم تدوق من ده يا صاحبى وده
المّر عمره مادام
الحلو جاى بعديه
والتجربه الوحشه بتعلمنا كيف ندعى
مهما الجفاف انتشر تخضّر وتندى
من السحابه السوده ننتظر مطره
والشمس لو تختفى تترك لنا قمره
والمشكله لو تبان صعبه ومالهاش حل
بتهون على اهون سبب
من غير صدام ولا غل
واللى انت فاكره عدو
يطلع وفى وصديق
جنبك تلاقيه فى شده
واللى وقت الضيق
بس انت ع الخير بتنوى
ربى يدملك
الحسنه الف بحسابك

وسينئه واحده يحسب لك ف أخطاءك
شوف أد إيه كرمه عليك دايم
بس احنا نطمع ف كرمه
ووجهه ده الدايم
خلق المرض إعضال
ينخر فى جسم العبد
لكن معاه اتخلق العشب ويا الطب
والشاكرين كلهم فى الفرح والمحنه
يسبغ عليهم بنعمه ويبعد النقمه
خلق ابن آدم ودايما فى كَبَدُ بيعيش
لجل مايشكر لربه وقلبه متعلق
ع الحلوه والمره يركع له ويسجد له
دايما يزيد النعم ع الركع الساجدين



يجازيك يल्ली

يجازيك يल्ली شغلتي بالي
مانا كنت سعيده كده ف حالي
هوب رمشك.. قلبي استسلم
يقطع قلبي.. عمره ماسلم

طول عمري باضحك واتنقور
ع البننت اللي كده تتدهور
من بصة عين بجحه وتجرح
تصبح صاحبتنا تتطوح !!

اولت امبارح
باتسوق ف الصبحيه
لما قابلته رايح شغله

لابس متأنتك متكئين
وعيون الستات حواليه
يتمنوا يبوسوا رجليه
لكن هوأ شايف نفسه
ماشى يتمخطر

میں فی حلاوتہ ؟
ومین ف وسامته؟ مالہش مثیل

فجأہ لقیتنی وشہ ف وشی
عینہ ف عینی رمشہ ف رمشی
ولقیتنی مکانی باتسمر
ضربات قلبی بسرعه بتضرب
ایہ الیٰ حصلی.. مش عارفہ
واللیٰ واقفہ واللیٰ ماشیہ
والنار ف خدودی دی قایدہ
مانا عارفہ رایحہ ولا جایہ !!
من غیر ما قصد طلعت کلمہ
زی الغنوه
صبحت علیہ
صبح الخیر
ردّ بکلمہ
قبل ودانی قلبی سمعہا
واتلخبط الکون ادامی
کل کیانی منی اتلخبط
مانا عارفہ الاول م الآخر
قلت اتأخر
ابعد عنہ
کل ما ابعد.. اقرب منہ

«سالخیر یا سی حمدی .. ازیک؟
«اهلابیکی یابنت الغالی» !!

كان نفسی الساعه ما تمشیش
كان نفسی اصرخ ماتجیش
یللی هتعزل بینہ و بینی
كان نفسی الوقت بنا يطول
كان نفسی اتکلم علی طول
واقولله کل اللى ف قلبی
اللى إتعلق بیه بس ف لحظه !!
معذوره الصّاحبه والجاره
معذوره بنات کلّ الحاره
لما يشکوا من دى النظره
تحلی بیها الدنيا وتحلی !!!

عدّيته .. وقلبی سکن حده
وبشوف صورته فی کل الراح کل الجای
الکل بقدره ده القادر اصبح حمدی !!
وانا من وجدی
باصه قدامی .. لکن قلبی
سبته ورايا !!

وببص ورايا من تانى.. لجل ماشوفه
اتاييه باصص برضه حدايا
نفس النظرة
يادى الكسفه !!
فتنت عيني على ف قلبى
يادى الكسفه !

حمرة وشى راحت قايدة
ومفيش فايدة
مازمانه عرف إللى ف قلبى
من غير لازمه !
وهيقول ايه !!!

لأ فيه لازمه !!!
ماهو بص حدايا هو كمان
لازم قلبه دقته زادت
لازم نارى ف قلبه انقادات
افرحى يامه بنتك حبت
حبت زينة كل الحاره
افرحوا يابنات لى وهنوا
زغروته وطبل كده وغنوا
حببت زينة كل الحاره
حببت زينة كل الحاره !!!!!!!!

يُحْكِي أَنْ

يُحْكِي أَنْ

أَنْ آيَه؟

أَنْ الثَّوْرَه

ثَوْرَه آيَه؟

ثَوْرَه شَعْبِي

شَعْبِكْ آيَه؟

شَعْبِي الْمَصْرِي

عَلْشَان آيَه؟

عَيْش وَكْرَامَه

وَكَفَان آيَه؟

عَدَل الْكَلِّ يَسْمَى عَلَيْهِ !

وَحَصَل آيَه؟

قَام بِالثَّوْرَه وَغَيْرَه سَرْقَهَا

هِيَ وَبَعْدِيْن؟

مَسْكُو الْحَكْم وَشَعْبِي اتَسْوَح

هِيَ وَبَعْدِيْن؟

مَسْكِيْن لَسَه يَحَاوَل يَرْجِع

أَزَاي تَحَصَل؟

يَجْمَع شَمْلَه يُوَحِّد نَفْسَه

ودی راح تنفع؟
لازم تنفع لازم نرجع !
لازم مصر الغالیه تعود
وطنی ووطنک ولأولادنا
زی ما جدی زمان سابها لی
لازم اسیبها کمان لاحقادی !!!

□□□

الفهرس

٣	مقدمة
٩	عرافه
١١	آسفه يللى كنت حبيبى
١٤	آه يا بلدى
١٥	أخويا
١٩	القصيدة الشينيه
٢١	إذا كنت خايف
٢٣	حد قدر
٢٤	حكاية
٢٧	IF
٢٨	شكرا يا ريس
٣١	إوعى تفكر
٣٣	الأسطى سلامه
٣٥	الخاينه
٣٨	على القنايه
٣٩	سنيه فى المشربيه
٤١	الصبر
٤٢	خشوع
٤٤	الله عليكى يا مصر
٤٥	ليه مش راضى

- ٤٧ أمى العزيزه
- ٥١ حبيب غدار
- ٥٣ آه يا بلد
- ٥٧ إياك فكر ؟
- ٦٠ ركوب القطر
- ٦٣ بتطالب بالحوار مع مين ؟
- ٦٦ الخائن
- ٦٨ بلدى عازه على
- ٧٠ أطفال الشوارع
- ٧١ مش مكسوفين
- ٧٣ بلادنا المحروسه
- ٧٨ بلادى والغل
- ٨١ I feel sad sad sad
- ٨٢ Why Should I Pay
- ٨٣ ابكى على مخدتى
- ٨٥ نفسك فى ايه للبلد
- ٨٧ تعبان مصدع
- ٨٩ أبو قصه
- ٩١ اعتذار
- ٩٤ بنات كتير
- ٩٦ ثريا فى الغوريه
- ٩٨ جرس الكنيسه

- جفاكى ليه ؟ ٩٩
- A Dream ١٠١
- دخان فى الإستاد ١٠٢
- ذنبى فى رقبتك ١٠٥
- صحاب أنا والليل ١٠٧
- جيشنا ١١٠
- مصر العوره ١١٣
- خايف عليك م الهوا ١١٥
- حورية البحر ١١٧
- خون ما انت خاين ١٢٠
- جميلة وينتها ١٢٢
- زهقت من حبى ؟ ١٢٥
- بلاد تانيه ١٢٧
- سألونى أهل البلد ١٢٨
- ليه الابتسام ؟ ١٣٠
- سامحيننا يا أم الشهيد ١٣٢
- السكران والعرجى ١٣٣
- سلامتك يا بلدى ١٣٥
- رثاء مسبق ١٣٦
- اعتذار للجميع ١٣٨
- بديت تنسى ١٤٠
- صعبان على العيال ١٤٢

- ١٤٤ صورتى معاك
- ١٤٦ عاتبت نفسى
- ١٤٨ عمرك سمعت؟
- ١٥٠ عواجيز الفرح
- ١٥٣ غربت الشمس
- ١٥٤ قاعدين كده ليه؟
- ١٥٦ بائع البطاطا
- ١٥٧ قعدت على الشط
- ١٥٨ لو إنك فارس احلامى
- ١٦٠ ليلة وداعك
- ١٦٢ ارحص ما فيكى دمننا
- ١٦٣ ابنتى العزيزه
- ١٦٥ من مذكرات طفل بيحبى
- ١٦٨ مش ناوى تغضب
- ١٦٩ مصر ولاده
- ١٧٢ المسلم واللحيه
- ١٧٤ لازم تسافر؟
- ١٧٦ مين اتغير
- ١٨٠ ورود حمرا
- ١٨٢ وصلت بيكو؟
- ١٨٤ وطنى واحشاه الوطنيه
- ١٨٧ قديم وجديد

- ١٩١ شهيد رفح
١٩٢ عتاب لامى
١٩٥ ماتزعلش
١٩٧ يجازيك يلقى
٢٠١ يحكى أن

رقم الإيداع	٢٠١٣/١٤٩٨٨
الترقيم الدولي	ISBN 978-977-02-7842-0

١/٢٠١٣/٧٢

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع)